

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
شعبة: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: المالية والبنوك



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من اعداد الطلبة:

- خرشي أسامة

- قرن أسامة

تحت عنوان:

دراسة لأنظمة الدفع الحديثة

دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذ التعليم العالي - جامعة ابن خلدون تيارت)	د. عبدالرحيم ليلى
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر ب- جامعة ابن خلدون تيارت)	د. أيت ميمون كريمة
مناقشا	(أستاذ مساعد - جامعة ابن خلدون تيارت)	د. برزوم حكيمة

السنة الجامعية:

2024-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

وصلت رحلتى الدراجية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة ولها أنا ذا أختتم بحمت تخرجى

و أمتن لكل من كان له الفضل فى مسيرتى وساعدنى ولو باليسير

والداى أولى الناس بالشكر لما لربما من الفضل ما يبلغ عنان السماء

الى الوالدة أطال الله فى عمرها وحفظها من كل شر أو بأس والتى لطالما انتظرت لهاه اللحظة بفارغ الصبر.

الى الوالد الكريم الذى لم يبخل على ولو لدقيقة من مساعدات فقد كنت الأب والأخ والصديق النصوح فأطال
الله فى عمرك لأخدمك كعربون وفاء لما قدمت لى ولن أستطيع أن أوفيك حقلك حتى وإن اجتمعت فكل الشكر لك
وعذرا إن قصرت ولو لمره.

الى أخواتى وأخواتى كل باسمه ووسمه

الى كل العائلة الكريمة والى كل الأصدقاء والصديقات

الى كل من وسه قلبى ولم يسه قلبى الهدىكم بحمت تخرجى

بحر حنى أحلامه

إهداء

إِلَهِ أُمِّي وَأَبِي ... حَفِظَهُمَا اللَّهُ نِعَالَهُ
وإِلَهِ كُلِّ أُمَّةٍ أَسْرَنِي إِلَهُ أَسْبِقَائِي وَرَفَقَائِي
إِلَهِ كُلِّ مَنْ عَلِمَنِي حِرْفًا

قَرْنِ أَحِبَّامِي

شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

قال رسول الله ﷺ:

من لم يشكر الله، ومن أسدى إليكم معروفا فكافؤوه فان لم تستطع فادعوا له الله {

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا على هذه النعمة الطيبة

نعمة العلم والبصيرة


كما يسرنا أن تلون هذه الأسطر بفائق التقدير والاحترام لأستاذتنا الفاضلة " أيت ميمون كريمة " على حسن معاملتها لنا ودعمها لنا في مسارنا الدراسي والى جميع أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة موضوع مذكرتنا

ولا تنتهي هذه الكلمة الا بجزيل الشكر والثناء العذر

فهارس المحتويات

	الإهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لأنظمة الدفع الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية	
08	تمهيد
09	المبحث الأول: ماهية أنظمة الدفع الإلكترونية
09	المطلب الأول: مفهوم أنظمة الدفع الإلكترونية
11	المطلب الثاني : مزايا وعيوب أنظمة الدفع الإلكترونية وخصائصها
13	المطلب الثالث :أنواع أنظمة الدفع الإلكترونية
22	المبحث الثاني : وسائل الدفع الإلكترونية ووسائلها
22	المطلب الأول : نشأت وسائل الدفع
24	المطلب الثاني : ماهية وسائل الدفع الإلكترونية
32	المطلب الثالث : وسائل الدفع الإلكتروني
35	خلاصة
الفصل الثاني: أنظمة الدفع الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540	

37	تمهيد
38	المبحث الأول: التعريف بالبنك الوطني الجزائري ووكالة تيارت 540
38	المطلب الأول: نشأة وتعريف البنك الوطني الجزائري
43	المطلب الثاني: بطاقة تعريفية لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري
44	المطلب الثالث : مهام وأهداف البنك الوطني الجزائري
46	المبحث الثاني: أنظمة الدفع الالكتروني المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540
46	المطلب الأول: الأنظمة الالكترونية
51	المطلب الثاني: البطاقات البنكية للبنك الوطني الجزائري
70	المطلب الثالث : وسائل الدفع و خدمات الدفع الالكترونية في البنك الوطني الجزائري
72	خلاصة
74	خاتمة
77	قائمة المراجع
	الملخص



قائمة الجداول

قائمة الجداول والأشكال

أولاً: الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
43	توزيع موظفي وكالة تيارت	01-02
56	أسقف بطاقة الأعمال الخاصة بالمهنيين للبنك الوطني الجزائري	02-02
58	أسقف بطاقة النخبة الأعمال (للمهنيين)	03-02
60	أسقف بطاقة الأعمال "الضرائب"	04-02
62	أسقف البطاقة البنكية للبنك الوطني الجزائري	05-02
64	أسقف البطاقة البنكية مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري	06-02
65	أسقف بطاقة النخبة	07-02
69	أسقف بطاقة VISA	08-02
69	الطلب على مختلف البطاقات الإلكترونية لدى وكالة BNA تيارت 540	09-02

الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
40	هيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري	01-02
41	الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري	02-02
48	آلية عمل نظام ARTS	03-02
53	دورة إصدار الدورة البنكية	04-02
53	بطاقة CIB	05-02
55	بطاقة الأعمال الكلاسيكية للمهنيين	06-02
56	بطاقة الأعمال الذهبية للمهنيين	07-02
58	بطاقة النخبة الأعمال (للمهنيين)	08-02
59	بطاقة الأعمال "الضرائب"	09-02
61	البطاقة البنكية الكلاسيكية	10-02
61	البطاقة البنكية الذهبية	11-02
63	البطاقة البنكية مسبقة الدفع	12-02
65	بطاقة النخبة	13-02
66	بطاقة التوفير بفائدة	14-02
67	بطاقة التوفير للقصر بفائدة	15-02
67	طاقة التوفير للقصر بدون فائدة	16-02

قائمة الجداول والأشكال

68	بطاقة التوفير بدون فائدة	17-02
69	بطاقة VISA	18-02
71	جهاز TPE	19-02

مقدمة

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال قوة تؤثر في جوانب مختلفة من الحياة، مما أدى إلى ظهور مفاهيم وأنظمة حديثة للتكيف مع هذه التغيرات وتحقيق الأهداف بشكل أفضل، تسعى المؤسسات بشكل دائم إلى تحقيق النجاح والمحافظة عليه عن طريق تطوير منتجاتها واستراتيجياتها باستخدام التكنولوجيا الحديثة، نحن اليوم نعيش في عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تطورت بشكل كبير، حيث أصبح الإنسان يتفاعل مع أجهزة ذكية حقيقية، يمكن القول أننا نواجه تغييرات جذرية في المجتمع وظهور حاجات جديدة لا يمكن أي دولة تجاهلها.

في ضوء ذلك، أدركت الجزائر أهمية تحسين نظامها المصرفي لمواكبة هذه التطورات، وبالتالي ضرورة تحديث نظام الدفع، فالنظام الحالي يعاني من تأخر في تطبيق واستخدام الوسائل الإلكترونية، ومن هنا جهدت البنوك الجزائرية لمواكبة هذا التطور، وتستخدم وسائل الدفع الإلكترونية كخدمة رئيسية الزيادة كفاءتها وفعاليتها، وتعزيز قدراتها التنافسية والتخلص من النقاط الضعيفة وتعزيز النقاط القوية وكسب رضا العملاء من خلال هذه الخدمات.

البنك الوطني الجزائري يعتبر أحد البنوك في الجزائر الذين أدرك أهمية تطوير نظامه المصرفي لمواكبة التطورات الحديثة، من خلال تطبيق وسائل الدفع الإلكترونية مثل تقديم أجهزة الصراف الآلي وتحديث أنظمة الدفع الإلكترونية مثل نظام المقاصة الإلكترونية. تجدر الإشارة إلى أن البنوك الجزائرية تعمل بجد على تلبية احتياجات الزبائن من خلال تطبيق وسائل الدفع الإلكترونية وتحسين قدراتها التنافسية، والقضاء على النقاط الضعيفة وتعزيز النقاط القوية لتعزيز ميزتها التنافسية.

1. إشكالية الدراسة :

على ضوء ما سبق نبرز ملامح إشكالية البحث والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى استخدام أنظمة الدفع الحديثة في البنك الوطني الجزائري ؟

التساؤلات الفرعية المصاغة من السؤال الرئيسي :

- ما المقصود بانظمة الدفع ؟

- ما هو واقع استخدام انظمة الدفع الحديثة في محل الدراسة ؟

2. الفرضيات :

من أجل تحليل الإشكالية محل الدراسة قمنا باختبار مجموعة من الفرضيات التالية :

- تعتبر أنظمة الدفع الإلكتروني من أهم الدعائم الأساسية التي تركز عليها البنوك ، نظرا لتأثر القطاع البنكي بالتكنولوجيا الحديثة .

- تعتبر وسائل الدفع الإلكترونية مظهرا من مظاهر الصيرفة الإلكترونية و النسخة الأحدث من وسائل الدفع التقليدية ..

- يعتمد البنك الوطني الجزائري على مختلف الأنظمة و الوسائل الحديثة في نظامه .

3. أسباب اختيار الموضوع :

- تزايد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات و تزايد الإقبال على التعامل بها في مختلف المجالات .

- السعي الى اكتشاف الجانب الحديث من الخدمات البنكية التي يقدمها البنك .

- محاولة المقارنة بين حتى و لو كانت طفيفة بين النظام التقليدي و النظام الإلكتروني .

4. أهمية الدراسة :

- تبيان تزايد العمل باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في النظام البنكي .

- التعريف بمختلف الأنظمة المستخدمة في النظام البنكي .

- توضيح مدى تأثر البنوك بالتكنولوجيا المعلومات .

5. أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

- مفهوم أنظمة الدفع الحديثة و أنواعها .

- مفهوم وسائل الدفع التقليدية و الحديثة و أنواع كل منهما .

- مزايا و أهداف هذه الأنظمة والوسائل الحديثة في البنك الوطني الجزائري .

6. **حدود الدراسة :** يمكن تقسيم حدود هذه الدراسة إلى :

-**حدود مكانية :** بما أن موضوعنا يعالج أنظمة الدفع الحديثة في البنوك فلقد قمنا بالدراسة في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540.

-**حدود زمانية :** أنجزنا هذه الدراسة ضمن الفترة (2023 / 2024) .

7. **المنهج المعتمد :** حتى نستطيع الإجابة عن الإشكالية المطروحة و شرح موضوع البحث اخترنا المنهج التاريخي بالإضافة إلى المنهج الوصفي و كذا منهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي .

_المنهج التاريخي يظهر في التطور الحاصل بين الوسائل التقليدية و الإنتقال إلى الوسائل الحديثة و كذا تواريخ ظهور الأنظمة الحديثة .

_المنهج الوصفي يظهر في وصف أهم الوسائل و الأنظمة المعتمدة و كذا ذكر أنواعها .

_منهج دراسة الحالة يظهر في التجربة التي قمنا بها في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540 .

8. **أدوات البحث :** إعتدنا خلال بحثنا على مجموعة من الكتب , المجلات , رسائل الماجستير , و كذا المواقع الإلكترونية . دون أن ننسى المقابلة التي أجريناها في المؤسسة .

9. **الدراسات السابقة :**

أ- دراسة ابن مبارك يمينة و نبو يمينة و داده فتيحة بعنوان : (دراسة لأنظمة الدفع الحديثة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة أدرار) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مالية و بنوك جامعة محمد دراية أدرار (2014/2015) والتي جاءت بالإشكالية التالية:

- **ما مدى استخدام وسائل الدفع الحديثة في البنوك الجزائرية؟**

والتي توصلت الى النتائج التالية:

- وسائل الدفع الإلكترونية والأعمال الإلكترونية مفاهيم جاء بها الاقتصاد الرقمي.

- إن ظهور وسائل الدفع الإلكترونية شجع على قيام خدمات مصرفية إلكترونية تتلاءم مع تطورات العصر من حيث السرعة والفعالية التي يوفرها لها.
- لم تعتبر وسائل الدفع الإلكترونية الحل المثالي والبديل للمشاكل المطروحة من قبل وسائل دفع التقليدية، حيث خلقت هي الأخرى مشاكل جديدة التي تخص الجرائم الإلكترونية.
- ب- دراسة حدو عبد اللطيف رياض نبيل و حميري محمد رياض خالد بعنوان : (الإدارة الإلكترونية في البنوك الجزائرية -واقع و آفاق - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال جامعة ابن خلدون -تيارت-2021-2022 والتي جاءت بالإشكالية التالية:

- ما مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في البنوك الجزائرية؟

والتي توصلت الى النتائج التالية:

- لقد ساهم ظهور شبكة الأنترنت في حدوث تغييرات حديثة على عدة مستويات كان أهمها الحكومة الإلكترونية والصيرفة الإلكترونية ، والتجارة الإلكترونية.
- الإدارة الإلكترونية تهدف الى تطوير وتغيير المعاملات الإدارية بين المواطنين والإدارات باستعمال وسائل الاتصال الإلكترونية حديثة مبتكرة.
- الخدمات الإلكترونية لها تأثير على الأداء العام للبنك .
- ج. رقيق أمال وبن زين فراح هجيرة ، وسائل الدفع الإلكترونية وأنظمتها في البنوك الجزائرية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ابن خلدون ، تيارت ، 2022/2023 والتي جاءت بالإشكالية التالية:

ما مدى تطبيق وسائل ووسائط وأنظمة الدفع الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري وكالة 540؟

والتي توصلت الى النتائج التالية:

- وسائل الدفع الإلكترونية تعتبر كعامل من عوامل تطور البنوك وتؤثر إيجابا على أداء البنك حيث أنها تقوم بجذب الزبائن وترفع من القدرة التنافسية وأيضا تفتح آفاق واسعة للحصول على الخدمات البنكية في أي زمان وفي أي مكان.
- الوسائط الإلكترونية تهدف إلى تطوير وتغيير المعاملات بين المواطنين والبنوك باستعمال وسائل اتصال إلكترونية حديثة مبتكرة.
- للوسائل ووسائط وأنظمة الدفع الإلكترونية في البنك أثر على الأداء من عدة نواحي، فأثرها على الأداء الوظيفي يظهر من خلال زيادة فعالية وكفاءة البنك، من خلال سرعة إنجاز الأعمال، وكذلك أثرها على الأداء التجاري فيما يتمثل في جودة الخدمات، تنوع مجموعة العروض، فتح أسواق جديدة، وإنشاء علاقات مع العملاء، وتأثيرها على الأداء المالي يتمثل في تخفيض التكاليف، توفير المعلومات الخاصة بالإفصاح في التقارير المالية.

- الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة:

- لا يمكن رصد الكثير من المفارقات لأننا إعتدنا على الدراسات السابقة كمراجع، لذا الفرق الواضح هو حداثة المعلومات والإحصائيات المقدمة نظرا ل السنة التي قمنا بها بالدراسة.
- بالإضافة الى أنه يحدث تغييرات في النظام والموقع الإلكتروني بصفة دورية.
- 10. صعوبات الدراسة :**

- عدم توفير وقت لتزويدنا بالمعلومات من قبل العاملين في المؤسسة .
- قلة التقارير و الإحصائيات الحديثة الخاصة بالنظام البنكي الجزائري .
- سرية المعلومات خاصة بالبنك الوطني الجزائري .

11. هيكل الدراسة : للإجابة على الإشكالية المطروحة و تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة

قسمنا بحثنا إلى فصلين :

تناولنا في الفصل الأول المفاهيم الأساسية المتعلقة بأنظمة الدفع الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية وكذا الوسائط الإلكترونية كما قمنا بذكر أنواع ومزايا وخصائص كل منها وتطرقنا في الفصل الثاني دراسة أنظمة الدفع الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540.

الفصل الأول :

الإطار النظري لأنظمة و

وسائل الدفع في البنوك

تمهيد:

ظهرت أنظمة ووسائل الدفع الإلكتروني كنتيجة للتطور التكنولوجي وكحل للمشاكل والعراقيل التي أفرزتها الخدمات التقليدية في الواقع، تمكنت الخدمات الحديثة من الانتشار بسرعة، وذلك بفضل الجهود الكبيرة المبذولة من طرف البنوك لجذب أكبر عدد من العملاء وإتاحة الفرصة لهم لاختبار فعالية ومزايا هذه الخدمات الحديثة، مع ازدياد معرفة الناس بالتجارة الإلكترونية واستخدامهم لها، أصبح من المستحيل تقريباً الاستمرار في استخدام الأنماط التقليدية في معاملاتهم التجارية، مما جعل من الضروري وجود وسائل تتماشى مع هذا النوع من التجارة.

تأخذ وسائط وأنظمة ووسائل الدفع الإلكتروني أشكالاً متعددة لتتلاءم مع طبيعة المعاملات والخدمات المصرفية الإلكترونية. من بين هذه الوسائل البطاقات البنكية، ومن الوسائط أجهزة الصراف الآلي، ومن الأنظمة نظام المقاصة الإلكترونية.

وللتعرف على نظام الدفع الإلكتروني بشكل أعمق، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، وهما

كالآتي:

➤ المبحث الأول: ماهية أنظمة الدفع الإلكترونية

➤ المبحث الثاني: وسائل الدفع الإلكترونية ووسائطها

المبحث الأول : ماهية أنظمة الدفع الإلكترونية

تعتبر الأنظمة الإلكترونية من الضمانات الأساسية واللازمة لنمو واستمرارية البنوك وتطوير أدائها، وذلك نظرا للتطور التكنولوجي الهائل الذي أفرز النشاط المصرفي الإلكتروني حيث تم استحداث وسائل دفع جديدة إلكترونية، وأصبح بإمكان العميل الاستفادة من الخدمات المصرفية والمالية عن طريق الاتصال الإلكتروني.

المطلب الأول: مفهوم أنظمة الدفع الإلكترونية

أنظمة الدفع الإلكترونية من بين أهم الاستخدامات التكنولوجية المعلومات ، نظرا لتسهيلات التي توفرها سواء على مستوى مؤسسة البنك أو مستوى العملاء ، سيتم تطرق في هذا المطلب إلى نشأة أنظمة الدفع الإلكترونية وتعريفها.

الفرع الأول: نشأة أنظمة الدفع الإلكترونية

لقد كان ظهور أنظمة الدفع الإلكترونية نتيجة التحديات المالية بفعل الصيرفة الإلكترونية، ومهما كانت درجة الحداثة على المستويات الجزئية فعلم الوساطة المالية عرف تحول غير من أهداف واستراتيجيات المصارف في الآونة الأخيرة.¹

ومع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقد ظهرت العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي سادت معها ظاهرة المعلوماتية التي تأثر بها الناس نظرا لمزاياها من ناحية السرعة أو التكلفة حيث أصبح من السهل على أي شخص في أي مكان أن يحصل على جميع المعلومات التي قد يحتاج إليها في أي مجال من مجالات مختلفة عن طريق شبكة الانترنت ، التي ارتبطت بتكنولوجيا الإلكترونيات والحواسب فكان لها دور كبير، فتم تفاعلها مع كافة القطاعات والمؤسسات، حيث فتحت المجال لتقديم المعلومات كما شاع مؤخراً استخدامها على نطاق واسع في الأغراض التجارية كانت نتيجته التحول إلى ممارسة التجارة الإلكترونية التي أتاحت عملية تبادل السلع والخدمات والبيانات بين العديد من الجهات عبر شبكة الانترنت أثرت على أسلوب الحياة بأكملها لذلك سعت المصارف للتكيف والتعامل مع

¹ - رقيق أمال وبن زين فراح هجيرة، وسائل الدفع الإلكترونية وأنظمتها في البنوك الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2023/2022، ص10.

المستجدات المصرفية الإلكترونية بكل فعالية وانفتاح وكفاءة، لأن التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يجري فيها الانتقال من اقتصاد الموجودات إلى اقتصاد المعلومات والأرقام ومن الخدمات المصرفية التقليدية إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية مؤدية بذلك إلى ظهور ثورة جديدة في شكل التجارة العالمية أكثر تأثيراً خاصة في المعاملات المالية المتداولة إذ أصبح تطوير بنيتها التكنولوجية وأنظمتها المعلوماتية للمواكبة هذا التطور، وبالتالي القدرة على المنافسة وعليه نجد أن العالم يتجه نحو تطبيق واسع لأنظمة الدفع الإلكترونية مما يقلل من استخدام النغود بشكل كامل¹.

الفرع الثاني: تعريف أنظمة الدفع الإلكترونية

تعتبر أنظمة الدفع الإلكترونية من أهم الدعائم الأساسية التي تركز عليها المصارف، وذلك لتأثر القطاع المصرفي بالتكنولوجيا الحديثة وقد ظهرت هذه الأنظمة كنتيجة منطقية لبيئة التجارة الإلكترونية التي تتطلب وسائل تتلاءم مع استخداماتها، إلا أن أنظمة الدفع لا يفرضها القانون، بل تنتج عن مميزات ثقافية وتاريخية واجتماعية واقتصادية لأي بلده، وكذا التطورات التكنولوجية، وقبل أن تتدخل التكنولوجيا فإن هذه المميزات تعدد أشكال وطرق استعمال وسائل الدافع في بلد ما².

وتم تعريف أنظمة الدفع الإلكترونية على أنها نظام يقوم بالربط بين المصارف والشركات بطاقات الائتمان التي تقوم بأعمالها عبر الانترنت وهذا النظام يتحقق من صحة التحويلات ويتضمن أنظمة مراقبة لتقصي المشاكل وفاعلية الأمن المعلوماتي³.

ويمكن تعريفها على أنها منظومة متكاملة من النظم و البرامج التي تهدف الى تسهيل إجراء عمليات الدفع الإلكتروني الآمنة، وتعمل هذه المنظومة تحت قواعد التي تضمن سرية تأمين وحماية إجراءات الشراء وضمان وصول الخدمة¹.

¹ - جودي نبيل وصبيحي زكرياء، دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين المعاملات المصرفية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2021/2022، ص 03.

² - لعربي محمد لحسين عبد القادر، أنظمة الدفع الإلكترونية وأزمة السيولة في الجزائر، مداخلة في الملتقى الدولي الرابع حول عصرية نظام الدفع في البنوك الجزائري وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر - عرض تجارب دولية-المركز الجامعي بخميس مليانة 26_27/04/2011 ص 03

³ - فريدة قلقول، أهمية نظام الدفع الإلكترونية في المصارف، مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر، علوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2012/2013، ص 37.

ومن المتفق عليه، فإن أنظمة الدفع تمثل بالنسبة للنشاط الاقتصادي ما تمثله الطرق بالنسبة لحركة السير، أي الهياكل التحتية الضرورية، ولكننا ننسى وجودها إلى غاية حدوث إزدحام أو إصطدام، ويمثل نظام الدفع بالنسبة لأي اقتصاد مؤشر حسن التسيير، وبالأخص في نطاق اقتصاد السوق، فإذا كانت المبالغ الصغيرة تسدد نقدا دون حرج يذكر، فإن المبالغ الكبيرة تتطلب اللجوء إلى وساطة مصرفية وإلى وسائل أخرى غير الأوراق النقدية.²

المطلب الثاني: خصائص أنظمة الدفع الإلكترونية (مزايا وعيوب)

أنظمة الدفع الإلكتروني لها العديد من المزايا والخصائص، و بالرغم من ذلك إلا أنها لديها بعض العيوب، نذكرها في ما يلي:

الفرع الأول: المزايا وعيوب أنظمة الدفع الإلكترونية

نذكرها في ما يلي :

أولاً: بالنسبة لحامل البطاقة

1. المزايا :

- سهولة ويسر الإستخدام ؛
- الأمان وتقادي السرقة والضياع؛
- توفر فرصة الحصول على الإئتمان المجاني لفترة محدودة؛
- إتمام الصفقات فوراً بمجرد ذكر رقم البطاقة.

2. العيوب :

- زيادة الاقتراض والإنفاق بما يتجاوز القدرة المالية؛
- عدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء.

¹ - علي بودلال، إعتقاد وسائل الدفع الإلكترونية كألية للتقليل من الكتلة النقدية الرسمية المتداولة في الإقتصاد الجزائري، إقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد05، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017/2018، ص218.

² - حميزي سيد أحمد، تحديث وسائل الدفع كعنصر لتأهيل الجهاز المصرفي الجزائري، رسالة ماجستير قسم العلوم الاقتصادية - فرع التحليل الاقتصادي- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم الشبير، جامعة الجزائر ، 2001/2002، ص 15.

ثانياً: بالنسبة للتاجر

1. المزايا :

- تعد أقوى ضمان لحقوق البائع ؛
- تسهم في زيادة المبيعات ؛
- نقل عبء متابعة ديون الزبائن إلى عاتق البنك والشركات المصدرة.

2. العيوب :

- قد تؤدي مخالفاته أو عدم التزامه بالشروط الى الغاء البنك التعامل معه ووضع اسمه في القائمة السوداء وما يترتب على ذلك من صعوبات في ممارسة نشاطه التجاري.

ثالثاً: بالنسبة لمصدر البطاقة :

1. المزايا :

- تعزيز الأرباح من خلال الفوائد والرسوم والغرامات.

2. العيوب :

- خطر تعثر سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم؛
- تحمل البنك المصدر نفقات ضياعها¹.

الفرع الثاني: خصائص أنظمة الدفع الإلكترونية

تتميز أنظمة الدفع الإلكترونية بالعديد من الخصائص نذكرها في مايلي²:

- السرية و الخصوصية في الوسائل المستعملة؛
- تتسم أنظمة الدفع الإلكتروني بالقبول الدولي أي أنها مقبولة من جميع الدول؛

¹ - محمد عبد حسين الطائي، المستقبل الواعد للأجيال القادمة، التجارة الإلكترونية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 ص 185.

² - جلال الدين نور، إحلال وسائل الدفع المصرفية التقليدية الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2006/2005، ص 83.

- يتم الدفع باستعمال النقود الإلكترونية وهي وحدات نقدية عادية وكل ما هناك أنها محفوظة بشكل إلكتروني ويتم الوفاء بها إلكترونياً؛
- إلكتروني ويتم الوفاء بها إلكترونياً؛
- تعتمد على الوسائل الحديثة الإلكترونية وتسرع عمليات الدفع؛
- دفع الفواتير عن طريق تحويل مبلغ الجهات أخرى خارج المصرف من خلال الصيرفة الإلكترونية.

المطلب الثالث: أنواع أنظمة الدفع الإلكترونية

إن أنظمة الدفع الإلكترونية من بين أهم الاستخدامات التكنولوجية المعلومات، نظراً لتسهيلات التي توفرها سواء على مستوى مؤسسة البنك أو مستوى العملاء، سيتم تطرق في هذا المطلب إلى هذه الأنظمة المتعلقة بالدفع الإلكتروني.

الفرع الأول: نظام التحويلات المالية EFT

أولاً: تعريف نظام التحويلات المالية

هو جزء بالغ الأهمية من البنية التحتية لأعمال البنوك الإلكترونية التي تعمل عبر الإنترنت، ويتيح هذا النظام بطريقة إلكترونية أمانة نقل التحويلات المالية أو الدفعات المالية من حساب بنكي إلى حساب بنكي آخر إضافة إلى نقل المعلومات المتعلقة بهذه التحويلات¹.

ويعرف نظام التحويلات المالية الإلكترونية على أنه عملية منح الصلاحيات لبنك ما ، للقيام بحركات تحويلات مالية إلكترونية من حسابك إلى حساب بنكي آخر أي أن عملية التحويل يتم إلكترونياً عبر الهواتف وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة مودم عوضاً من استخدام الأوراق².

وتنفذ عمليات التحويل المالي عن طريق دار المقاصة الآلية وهي شبكة تعود ملكيتها وأحقية تشغيلها إلى البنوك المشتركة بنظام التحويلات المالية الإلكترونية. ومنذ عام 1978 أصبح نظام EFT يتيح للشركات والمؤسسات تحصيل تحويلاتها المالية إلكترونياً عبر دار المقاسات الآلية، وتميزت هذه

¹ - رقيق أمال وبن زين فراح هجيرة، وسائل الدفع الإلكترونية وأنظمتها في البنوك الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2023/2022، ص28.

² - ابراهيم عبد الله عبد الرؤوف محمد، تأثير تحرير الخدمات المصرفية على التنمية الاقتصادية، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع المنصورة، مصر، 01 ، 2011، ص 5.

الخدمة عن النظام القديم لأنها أسرع وأقدر على معالجة مختلف الخدمات التحويلات المالية مثل خدمة الإيداع الشيكات لتحويلها عند الاستحقاق فهو خدمه تحصيل الأقساط¹.

ثانياً: منافع نظام التحويلات المالية الإلكترونية

لقد جاء نظام التحويلات المالية بعدة تسهيلات ومنافع ومن بينها تذكر ما يلي²:

- **نظام الدفعات:** يكفل الاتفاق على الوقت اقتطاع وتسديد قيمه التحويلات المالية تنظيم عملية الدفع، دون أي ريبة في إمكان السداد في وقت المحدد؛
- **تيسير العمل:** ألغت عملية حاجة العميل والتاجر إلى زيارة البنك لإيداعه قيمه التحويلات المالية، مما يعني تيسير الأمور ورفع فعالية النظام العمل؛
- **السلامة والأمن:** ألغت التحويلات المالية الإلكترونية الخوف من سرقة الشبكات الورقية، وحاجة إلى تناقل الأموال السائلة؛
- **تحسين التدفق النقدي:** رفع إنجاز التحويلات المالية إلكترونياً موثوقية تدفق النقدي، وسرعة تناقل النقد؛
- **تقليل الأعمال الورقية:** يتمثل ذلك في تقليل الاعتماد على نماذج الورقية، والشبكات التقليدية وغيرها من المعاملات الورقية؛
- **توفير المصارف:** قللت شبكه نظام تكاليف إدارة عمليه التحويلات المالية الإلكترونية؛
- **زيادة رضا العملاء:** تكفل سرعة عملية تحويل الإلكتروني انخفاض كلفتها تحقيق رضا العملاء وتوطيد ثقتهم في التعامل مع التاجر أو الشركة.

¹ - زهير بشنق، العمليات المالية المصرفية الإلكترونية، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص 62-63.

² - مسطفى يوسف كافي، النقود والبنوك الإلكترونية في ظل التقنيات الحديثة، دار مؤسسة رسلان للطباعة ونشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2011، ص 210.

الفرع الثاني: نظام التسوية الفورية الإجمالية RTGS :

هو عبارة عن نظام مركزي إلكتروني يعمل على أساس فوري إجمالي نهائي ومستمر ويقوم بتنفيذ أوامر التحويل الدائنة ويوفر نقطة التسوية للأنظمة التصفية المعمول بها في بلد ما من خلال الحسابات المركزية للمصارف¹.

أولاً: تعريف نظام التسوية الفورية الإجمالية

يعرف على أنه نظام تسوية المبالغ الإجمالية في وقت حقيقي ويتم فيه سير التحويلات بصفة مستمرة وعلى الفور بدون تأجيل وعلى أساس إجمالي. تم إنشاء هذا النظام بموجب الأمر رقم 04/05 بتاريخ 2005/10/13 للتسوية ما بين البنوك، حيث بموجبه يتسنى من تسوية المبالغ الإجمالية في وقت حقيقي ويتم فيه سير التحويلات بصفة مستمرة وعلى الفور بدون تأجيل أو تأخير وعلى أساس إجمالي، حيث يتم العمل بهذا النظام بداية من الساعة الثامنة صباحاً إلى غاية الخامسة مساءً بعد الظهر وكل يوم، ولقد بدأ العمل به في أواخر ديسمبر من سنة 2006، بالإضافة إلى ذلك يحق لجميع البنوك بما فيها الخزينة العمومية ومؤسسة بريد الجزائر من المشاركة في هذا النظام والتعامل به، فقط يشترط أن تمتلك حساب تسوية لدى بنك الجزائر وتكون معنية بعمليات الدفع ما بينها وذلك تحت إشراف بنك الجزائر، هذا الأخير سيتمكن عن طريقه من مراقبة حثيثة وعن قرب الحركة التحويلات المالية وإمكانية التأكد من قانونيتها، وخلوها أو عدمه من عمليات تبييض الأموال².

¹ - محمد نور صلاح الجداية وسناء جودت خلف، تجارة إلكترونية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص200.

² - فضيل فارس، التقنيات البنكية محاضرات وتطبيقات، ط1، مطبعة الموساك رشيد، الجزائر، 2013، ص242.

ثانياً: أهداف نظام التسوية الإجمالية الفورية RTGS

إقامة نظام التسوية الإجمالية الفورية تهدف إلى تحقيق مايلي¹ :

- تسوية عمليات البطاقة المصرفية في وقت حقيقي وكل وسائل الدفع الأخرى؛
 - تلبية مختلف احتياجات المستعملين باستخدام نظام الدفع الإلكتروني؛
 - تقليص آجال التسوية و تشجيع استعمال النقود الكتابية؛
 - تخفيض التكلفة الإجمالية للمدفوعات؛
 - جعل نظام الدفع الجزائري يتمتع بالمقاييس الدولية في تسيير مخاطر السيولة؛
 - تقوية العلاقات بين المصارف؛
 - تشجيع إقامة المصارف الأجنبية.
- الفرع الثالث :نظام المقاصة الإلكترونية :
- أولاً: تعريف نظام المقاصة الإلكترونية

هو نظام لتسوية مدفوعات الصكوك إلكترونياً بين البنوك بدلاً من المدفوعات الورقية في غرف المقاصة وتسجل المدفوعات الإلكترونية على شريط ممغنط².

وتم تعريفه أيضاً أنه عبارة عن نظام لإجراء عملية التقاضي بين المصارف إلكترونياً وعبارة عن عملية تبادل المعلومات التي تشمل بيانات وصور ورموز الشيكات بوسائل الكترونية من خلال مركز المقاصة الإلكترونية في البنك المركزي وتحديد صافي الأرصدة الناتجة عن هذه العملية في وقت محدد³.

¹ - بوعافية رشيد، الصيرفة الإلكترونية والنظام المصرفي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2005، ص170.

² - نبيل ذنون جاسم و مثال مرهون مبارك، معيقات تطبيق الصيرفة الإلكترونية في القطاع المصرفي الحكومي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 25، بغداد، العراق، 2010، ص08.

³ - ابتهاج فضل الله، لخضر حمودة، أثر تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك، (مذكرة ماجستير في المحاسبة كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي)، السودان، 2015، ص16.

وفي تعريف آخر على أنه نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض، حيث يعرف أيضا بنظام الدفع الشامل للمبالغ الصغيرة، بحيث تتم عملية المقاصة بصورة آلية بين البنوك بالاعتماد على الربط الشبكي فيما بينها وهذا تحت إشراف وإدارة بنك الجزائر¹.

ثانيا: مزايا نظام المقاصة الإلكترونية

يتميز هذا النظام بالعديد من المزايا نذكر منها²:

- تسهيل المبادلات المالية بين المشاركين من خلال تخفيض عدد الاجتماعات بين ممثلي البنوك؛
- تخفيض الوقت اللازم والتكلفة التي يتطلبها إيداع ومعالجة الشيكات؛
- القضاء على مشكلة ضياع أو تلف الشيكات؛
- تحسين إدارة النقد؛
- الحفاظ على النقود وتخفيض كلفة العمليات التي يقوم بها المشاركون؛
- توفير أداة فعالة وآمنة للدفع خاصة وأنها أصبحت بديلا أكثر أمنا في مراقبة المبالغ ذات القيم الكبيرة وهذا بفضل التحسينات المستمرة في هذه التقنية بفضل إستعمال تقنية التشفير، هذا في مقابل تنامي مشكل الشيكات المزورة.

الفرع الرابع : نظام عرض الفواتير والتسديد الإلكتروني EBPP :

أولا: تعريف نظام عرض الفواتير والتسديد الإلكتروني

هو عبارة عن نظام يسمح بتقديم الفاتورة بصورة إلكترونية عوضا عن الفواتير الرقمية التقليدية أو بطريقتين سويا، بعد الدفع الفواتير الإلكترونية إحدى ميزات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والجوال والهاتف، يتيح للعميل استخدام نظام ذاتي لدفع الفاتورة إلكترونيا، ومن بين أهم سمات النظام هي القدرة على رفض عملية التفويض والمقاصة والتسويات الإلكترونية، إذا يحتوي هذا النظام على نموذجين لعرض الفواتير أحدهما مباشر وهو الذي يتم عرض ودفع فاتورة العميل من خلال موقع الجهة الفوترة الإلكترونية أو عن طريق جهة أخرى، ويتميز بسرعة انخفاض التكاليف كما يحافظ على الاتصال المباشر مع العملاء ولا يتطلب عمليات ربط الأنظمة مع الأطراف الأخرى كما في النموذج

¹ - فضيل فارس، التقنيات البنكية محاضرات وتطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص243.

² - محرز نور الدين، صيد ريم، نظام الدفع الإلكتروني ودوره في تفعيل التجارة الإلكترونية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، الملقى العلمي الدولي الرابع حول عصرنه نظام الدفع في البنوك الجزائرية و إشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر، للمركز الجامعي خميس مليانة، عين الدفلى ، أبريل 2011، ص07.

الثاني، كما يحقق السرية والخصوصية والأمن الفواتير العملاء ودفوعاتهم، أما الآخر موحد يعمل من خلال عده جهات تقوم بإرسال فواتير إلى موقع الكتروني واحد ويتم تقديمها بشكل إجمالي للعميل لمراجعتها وتسديدها بحيث يقدم هذا النوع أو النموذج لتحقيق رغبة العملاء في إيجاد مركز واحد لعرض ودفوع الفواتير¹.

ثانيا: مميزات نظام عرض الفواتير والتسديد الإلكتروني:

- توفير خيارات أكثر ملائمة للدفع عبر الإنترنت البنكية؛
- خفض التكاليف؛

• التحكم في معالجة الفواتير الإلكترونية والمحافظة على العملاء؛

• يبسر ويسهل التعامل وتوفير الجهد والوقت بالنسبة للعملاء؛

لكن رغم ذلك تواجهه عده عوائق منها :

- فرض رسوم لاستخدام خدمة النظام عبر الفواتير وتسديد الإلكتروني بسبب قله عدد المفترين المرتبطين يتسبب في هروب العملاء من استخدام النظام ؛
- نظم الفوترة المعقدة قد لا تشجع المفترين على السعي نحو طريق النظام؛
- عدم وجود نظام قياسي عالمي متفق عليه الأنظمة عرض الفواتير وتسديد الإلكتروني؛²

الفرع الخامس: نظام التبادل الإلكتروني

أولاً: تعريف

عرف نظام التبادل الإلكتروني على أنه عملية اتصال موحدة منمنجة لتبادل المعلومات بين أنظمة الكمبيوتر لدى الشركات البنوك والمؤسسات الحكومية، حيث يقوم شركاء الأعمال بتأسيس روابط اتصال

¹ - فريد النجار، الاقتصاد الرقمي والانترنت وإعادة هيكلة الاستثمار والبنوك الإلكترونية، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2001، ص200.

² اللجنة العربية للأنظمة الدفع والتسوية، نظم الدفع الخاصة بعرض و سداد الفواتير الكترونيا، صندوق النقد العربي، أبو ظبي الإمارات 2008، ص1.

ما بين الكمبيوترات، وبهذا الأسلوب يتم تبادل البيانات والمعلومات إلكترونياً المتمثلة في الوثائق والنماذج من طلبات شراء، الفواتير، ووثائق إثبات الدفع¹.

وفي تعريف آخر أن هذا النظام يعني أيضاً توحيد تكنولوجيا الاتصالات واستخدام البيانات لتحقيق التبادل السريع والدقيق للمعلومات عن طريق استعمال الوسائل الإلكترونية بدلاً من المستندات الورقية وبالتالي هو أسلوب لإرسال البيانات إلكترونياً بين الحواسيب بطريقة تمكنها من معالجة البيانات وتفسيرها بدون تدخل بشري، واتخاذ القرار بناء على محتواها من البيانات².

ثانياً: فوائد نظام التبادل الإلكتروني

لهذا النظام العديد من الفوائد نذكر منها :

- توفير الوقت، المال والجهد من خلال التبادل الآلي للمعلومات والبيانات؛
- تخفيض نسبة الأخطاء من خلال النقل الإلكتروني للمعلومات؛
- تحسين الكفاءة حيث يتم مشاركة البيانات إلكترونياً بسرعة مقارنة مع الأوراق ويتم تشغيلها في وقت أقل وبدقة أكبر؛
- يحقق إمكانية التتبع وإصدار التقارير ولا يمكن أن تطبع البيانات والمعلومات لأنها مسجلة إلكترونياً³.

الفرع السادس: نظام التسوية الدورية متعدد الأطراف : NS

يوجد في المقابل من نظام التسوية الإجمالية الفورية نظام التسوية الدورية، وفيه لا تحدث التسوية فوراً عند إرسال أوامر الدفع للنظام، ولكن يعمل بشكل نمطي عند استلام النظام الأمر الدفع يقوم فوراً بإخبار المستلم في حالة ما إذا كان أمر الدفع وفقاً للمعايير التي يضعها النظام ولكن التسوية الفعلية لا تنفذ، وبعد الوق المستقطع الإرسال رسالة الدفع، يقوم نظام بتقدير المدفوعات الصافية أو التزامات

¹ سمير عزيز العبادي ونظام موسى سويدان ، تسويق الأعمال، دار الحالة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص376.

² محمد عبد الفتاح ترك، العقود البحرية الدولية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر ، 2007، ص372.

³ حدو عبد اللطيف رياض نبيل وحميري محمد مختار خالد، الإدارة الإلكترونية في البنوك الجزائرية-واقع وأفاق-مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022/2021، ص68.

التسوية لكل شريك وإبلاغ كل شريك بالتزاماته، وبعد ذلك تتم عملية تحويل الأموال وانجاز تسويات ولكن في نهاية يوم العمل¹.

وفي حالة نظام التسوية الدورية متعدد الأطراف لا يحتاج النظام إلى وكلاء حيث ينقسم النظام وظيفيا إلى جزئين :

1. **غرفة المقاصة** : حيث تسجل كل الأوامر النفع والتأكد ما إذا كانت تستوفي القواعد والشروط الخاصة بالنظام وبعد ذلك يتم التنازل عنها للشركاء المسلمين، وفي نهاية اليوم تقوم غرفة المقاصة بتقدير التزامات النسوية الصافية لكل عضو وتخبر الأعضاء بها.
2. **وكالة التسوية** : وهي التي تقوم بعد ذلك بتحويل الأموال فعليا وبذلك يتضح أن وظيفة غرفة المقاصة يمكن أن تكون مؤداء بواسطة في مؤسسة مصرفية أو غير مصرفية خاصة أو حكومية و على الجانب الآخر تمثل وكالة النسوية من السوق الأمر الذي يجعل البنك المركزي يقوم بهذا الدور².

الفرع السابع: نظام سويفت

أولا: تعريف نظام سويفت

نظام سويفت هو مختصر لجمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، ظهر هذا النظام مع تطور التجارة العالمية مقره في بلجيكا، تشكل في 1973 بواسطة 239 بنك موزع على 15 بلد، وأسست شبكة للعمليات بنفس الاسم في سنة 1977 م، للرد على احتياجات العمليات المصرفية و علاج التدفق في الأوراق، و من الناحية التقنية سويفت تضمن تسيير العمليات بأجهزة الإعلام الآلي للشبكة باتصالات خاصة، و أصبحت ممثلا مركزيا يواكب و يدعم تطور أنشطة السوق من خلال توفير حاجة ضرورية وهي الاتصالات، بالإضافة إلى أن سويفت توفر لزيائنها مساعدة في جميع أنحاء العالم، فهذه الخدمة

¹ - رقيق أمال وبن زين فراح هجيرة، نفس المرجع، ص32.

² - عبد الرحمن الشحات البحيطي، المخاطر المالية في النظم المدفوعات في التجارة الالكترونية كحد التحديات التي تواجه النظم المصرفي مجلة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز جده المملكة العربية السعودية، المجلد 21، العدد 2007، 1، ص56-57.

مقدّمة من قبل مجموعة من المحللين الخبراء و تقنيين أخصائيين في هذا المجال، و مراكز خدمة الزبائن مفتوحة على مدار الساعة و على مدار الأسبوع¹.

ثانيا: مميزات نظام سويفت

- الدقة في إرسال بيانات القيود المالية، والتحقق من سلامه الرسالة إلكترونيه قبل إرسالها من وحده طرفيه لدى العضو المراسل وتحقيق من مستويات المسؤولية؛
- تنفيذ الفوري للعمليات والمعاملات تجديد ارصدة الحسابات أليا والتبادل ما يلزم من المعلومات الأخرى يحتاجها الأعضاء المشتركين؛
- تخفيض تكلفه التبادل الرسائل بين الأعضاء مقارنة بالوسائل الأخرى؛
- يربط الأعضاء المشتركين من جميع الهيئات ومنظمات المالية من شتى الدول العالم بهيئة سويفت للمصارف من خلال شبكه اتصالات عالميه لنقل القيود المالية بين الأعضاء².

¹ - زروني مصطفى حنك سعيدة دوافع استعمال شبكة سويفت في المعاملات الدولية مجلة علمية ص 166

² - احمد عبد العليم العجمي، نظم الدفع الحديثة وانعكاسه على السلطان البنك المركزي، دار جامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، ط1، ص58-ص59.

المبحث الثاني : وسائل الدفع الإلكترونية

أدى التطور الذي شهدته مختلف الاقتصادات إلى زيادة و تطور طرق و وسائل تسوية المدفوعات لكي لا تكون قيذا يعرقل التطور الاقتصادي ذاته على هذا نجد أن النقود ووسائل تسوية المدفوعات صارت تتجه بدورها لأن تكون إلكترونية لأداء دورها التقليدي، أي بالاعتماد على النقود الورقية، وذلك في مرحلة أولى، ثم مع التطور تقوم البنوك وبعض المؤسسات الأخرى بالإضافة إلى ذلك باستخدام النقود الإلكترونية، أي تقوم بتسوية المدفوعات دون استخدام النقود الورقية.

المطلب الاول : نشأة وسائل الدفع

ان ظهور وسائل الدفع الإلكترونية ساهم في تراجع النقود التقليدية حيث تعتبر من اهم الخدمات التي استحدثتها المصارف التجارية الأمريكية في سنوات الستينات و تتلخص هذه الخدمة في منح الافراد بطاقات من البلاستيك تحتوي على معلومات المتعامل بها ورقم حسابه على شريط مغناطيسي وبموجب هذه البطاقة يستطيع المتعامل بان يستفيد بعدد من الخدمات في المجالات التجارية بواسطة المصارف وقبولها منح الائتمان لحاملها.¹

تعود نشأة النقود الإلكترونية إلى الستينات من القرن الماضي، وذلك عندما أنشأت كل من الخطوط الجوية الأمريكية (American Airlines) والمؤسسة الدولية للحسابات الآلية (IBM) معًا نظامًا إلكترونيًا خاصًا بأبحاث الأعمال شبه الأوتوماتيكية، الذي ساهم في إجراء الحجوزات على متن الطائرات إلكترونيًا، وإمكانية الدفع بنظام الاعتمادات، وخلال السبعينيات؛ بدأت البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أيضًا باستخدام أجهزة الحاسوب المركزية في تتبع المعاملات المالية الحاصلة بين البنوك، ومع توسع استخدام الحاسوب في الشركات، أصبحت عملية تتبع الأموال ومعالجتها إلكترونيًا من الأمور البديهية والمهمة ظهر اهتمام الناس لأول مرة بالنقود الإلكترونية في فرنسا في عام 1982م، نتيجة التطويرات الذي حدثت بسبب خدمة (Minitel) خدمة نصوص مرئية عبر خطوط الهاتف، وفي عام 1983م؛ طرحت خدمة (Prestel) المتعلقة بالبنك التفاعلي الرقمي، وهي أول استخدام مسجل للنقود

¹ - رغبوي زهرة، بومعزة هاجر: اثر المعاملات المالية الإلكترونية على فعالية الجهاز المصرفي، مذكرة تخرج تدخل

ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير 2018/2017 ص 37

الإلكترونية، وفي عام 1991م؛ ربط الإنترنت مع الأسواق الاستهلاكية بنجاح، وبعدها بعام واحد فقط بدأت خدمات البيع بالتجزئة المباشرة باستخدام البطاقات الائتمانية ليبرز عصر النقود الإلكترونية بقوة، إذ يوجد العديد من أنواع بطاقات الائتمان في الوقت الحالي والتي سهلت المعاملات المالية بصورة كبيرة¹.

ولقد مرت النقود الإلكترونية بعدة مراحل هي :

المرحلة الأولى: من 1914 إلى بداية الخمسينات: يعود ظهور الفكرة الأولى سنة 1914 عندما اصدرت شركة WESTEM UNION في الولايات المتحدة الأمريكية بطاقة تسديد المدفوعات، تمنح لبعض الزبائن المميزين الحصول على امتيازات خاصة كما تمكنهم من الحصول على تسهيلات زمنية لدفع مستحقات الشركة عليهم ،

المرحلة الثانية : من بداية الخمسينات الى منتصف السبعينات : يمكن اعتبار سنة 1951 التاريخ الحقيقي لظهور وسائل الدفع الإلكتروني و يرجع الى حادثة وقعت للمحامين NAMAR AND OUARNEF CHIDER من مدينة نيويورك عندما كان يتناولان الطعام في احد المطاعم الفخمة في منهاتن ففوجئاً بعدم وجود النقود اللازمة للتسديد فوقوا بذلك في موقف محرج حيث لم يكونا معروفين لصاحب المطعم و من تلك اللحظة بدئ التفكير في انشاء مؤسسة تضمن للمطاعم المشتركة لديها دفع حساب العملاء المنضمين لهذه المؤسسة مقابل اشتراك معين بعد ابراز هؤلاء العملاء للبطاقات المصدرة لهم من قبل المؤسسة للمطعم على ان يرسل للعميل في نهاية كل شهر كشفا ليقوم بسداده .

ولم تمض على هذه الحادثة سوى عدة اشهر حتى انتجت البطاقة الدولية DINERS CLUB والتي يمكن لحاملها استخدامها في دفع ما يترتب عليه تجاه المحلات و الفنادق الكبرى على ضمان نادي الداينرز وفي هذه الفترة دخلت البنوك مجال البطاقات فصدر بنك فرانكلين عام 1951 بطاقة لعملائه و عملاء البنوك الكبرى وفي سنة 1958 صدرت البطاقة AMERICAN BANK عن اكبر بنكين في العالم ان ذاك و هما بنك اميركا و بنك تشي منهاتن ثم تأسست مؤسسة خاصة بها سميت CORP NATIONAL BANK AMERICARED كما عرفت AMERICAN EXPRESS تعويضا لشك السياحي الذي اصدرته قبل نصف قرن .

¹ - نسيم عميروش: تعريف النقود الإلكترونية و نشأتها ، موقع موضوع.

المرحلة الثالثة : الصورة الحالية لوسائل الدفع الإلكترونية : يمكن اعتبار انشاء منظمة الفيزا كارد سنة 1977 باتفاق البنوك التي تصدر بطاقة AMERICAN BANK بداية للمرحلة الثالثة وهي الصورة الحاضرة لبطاقات الائتمان بسماعها لأي بنك في العالم بان يكون عضوا فيها وفقا لشروط خاصة و تتولى المنظمة التنسيق بينهما.¹

المطلب الثاني : ماهية وسائل الدفع

يوجد نوعان من وسائل الدفع ظهرت الاولى بصورة تقليدية وبعدها تطورت حتى ظهرت بشكلها الحالي اي وسائل الدفع الإلكترونية

الفرع الأول : تعريف وسائل الدفع التقليدية

وسيلة الدفع هي تلك الأداة المقبولة اجتماعيا من اجل تسهيل المعاملات الخاصة بتبادل السلع و الخدمات وكذلك تسديد الديون، وتدخل في زمرة وسائل الدفع إلى جانب النقود القانونية تلك السندات التجارية سندات القرض التي يدخلوها حاملوها في التداول عندما يؤدون أعمالهم. كما تعتبر وسائل دفع جميع الوسائل التي تمكن من تحويل أموال مهما كان الشكل أو الأسلوب التقني المستعمل، و كذلك تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل الأموال مهما يكن السند أو الأسلوب التقني المستعمل.²

إن وسيلة الدفع هي تلك الأداة التي تحظى بالقبول العام، وتلعب دوراً هاماً في تسهيل تبادل السلع والخدمات، وكذلك تسديد الديون والالتزامات، وقد كانت هذه الوسيلة تتمثل أساساً في النقود القانونية؛ لكن مع تطور الزمن وحدثت وسائل أخرى مثل الأوراق التجارية، وبعض أنواع السندات.³

تعرفها لجنة CPSS بأنها كل وسيلة تسمح لحاملها بإتمام عملية تحويل الأموال، وكننتيجة للتطور في مجال الإعلام والاتصال وسعي البنوك لخلق وسائل دفع فعالة تم استحداث عدة وسائل للدفع،

¹ - رغوي زهرة، بومعزة هاجر: اثر المعاملات المالية الإلكترونية على فعالية الجهاز المصرفي، مرجع سابق ص38.

² - د.نور الدين بوالكور، كتاب التقنيات المصرفية- مدخل معاصر دار نشر - ألفا للوثائق، بدون طبعة ص67.

³ - سليمان الناصر، كتاب التقنيات البنكية و عمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص18.

فانطلاقاً من المقايضة ووصولاً إلى النقود الإلكترونية نلاحظ تجرد وسائل الدفع من صفتها المادية لتصبح عبارة عن بيانات أي وسائل دفع وهمية، الأمر الذي أوجب تطوير أنظمة دفع قادرة على التمرير والمعالجة الآلية لأوامر الدفع. ونشير إلى أن تقييم وسيلة الدفع يخضع لمعيارى النوعية والتكلفة من طرف الزبون والبنك، فوسائل الدفع الفعالة تعمل على تسريع عملية الدفع، أمان الصفقة (سرية المحتوى وكمال البيانات المتواجدة برسائل أوامر الدفع)، تخفيض تكاليف الإرسال والمعالجة، وإمكانية تتبع مسار الأموال المدفوعة قصد تصحيح أخطاء الدفع.¹

أولاً : انواع وسائل الدفع التقليدية

توجد عدة أشكال وأنواع الوسائل الدفع، تمكن الأفراد من إبرام الصفقات والتبادلات بسهولة ويسر وأمان وتتمثل فيما يلي:

السند الأمر:

و هو كتاب يتعهد به شخص أن يدفع مبلغاً في أجل معين لشخص معين، ويكون هذا الورق مرهوناً بالنشاط الذي يقوم به الشخص المستلزم بالدين فهو ورق تجاري وتكفي صحة التجارة لضمانه، وأمام حامل هذا السند طريقتان لاستعماله:

- إما أن يتقدم به قبل تاريخ الاستحقاق إلى أي بنك يقبله، فيتنازل له عليه مقابل حصوله على سيولة مقابل حصول البنك على مبلغ للتنازل عن السيولة والحلول محل هذا الشخص في الدائنة وتحمل متاعب تحصيل السند.²

- استعماله في إجراء معاملة أخرى مع شخص آخر، في تسديد صفقة تجارية أو تسديد قرض، ويتم هذا الاستعمال بتقديمه للدائن الجديد، عن طريق عملية التظهير شرط أن يتم قبوله من طرف هذا الأخير، وعندما يتم قبوله يدخل في التداول، وبالتالي يتحول إلى وسيلة دفع بواسطة عملية

¹ - عصام بودور: الأهمية الاقتصادية لأنظمة الدفع حالة الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 36 جوان 2017م جامعة باتنة1، ص 129-130.

² - د.نور الدين بوالكور، كتاب التقنيات المصرفية، مرجع سابق، ص 69.

التظهير، وتلعب هذا الدور قبل حلول تاريخ الاستحقاق، فإذا حل هذا الأجل أمكن تحويل هذه الورقة إلى سيولة تامة أي إلى نقود قانونية، نادراً ما تقدم السفنجة أو السند الأمر للدفع من طرف المسحوب عليه والمكاتب ويتم الدفع مباشرة من طرف هذين الآخرين.

الشيك le cheque :

- وهو أكثر وسائل الدفع انتشاراً إلى جانب النقود الورقية، ويمثل أمراً مكتوباً على وثيقة من شخص يسمى الساحب وهو صاحب الحساب)، إلى شخص يسمى المسحوب عليه وهو شخص معنوي يتمثل في البنك، بدفع مبلغ من المال فوراً، أو عند الاطلاع إلى شخص ثالث يسمى المستفيد، وقد يكون هذا المستفيد شخصاً معروفاً أي مكتوباً اسمه في الشيك، وقد يكون غير معروف إذا كان الشيك محرراً الحاملة ويتم تداول الشيك بانتقاله من يد إلى يد أخرى، أي من الساحب إلى المستفيد عند إجراء المعاملات أو سداد الالتزامات، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الشيك لا يعتبر نوعاً من النقود بل هو وسيلة لتداول النقود الخطية أو الكتابية أو ما يعرف بنقود الودائع، بحيث يسمح بتسوية المعاملات دون تحويل أموال حقيقية، بل مجرد القيام بتسجيلات أو قيود محاسبية في دفاتر البنك عند استلامه للشيك.

ويكون الشيك بالإضافة إلى الشكل العادي على أشكال منها :

1- الشيك المسطر Cheque barre :

حيث يتم وضع خطين متوازيين في الزاوية العليا اليسرى للشيك عادة ويتم تحويل رصيده من حساب إلى حساب دون تحويله إلى نقود قانونية عند دفعه من طرف المستفيد إلى البنك، فإذا كتب بين الخطين اسم بنك معين يستم التحويل إلى ذلك البنك فقط، أما إذا لم يكتب فإنه يتم التحويل إلى أي بنك.

2 - الشيك المؤشر عليه Cheque vise :

وهو الذي يؤشره البنك لعميله بما يدل على وجود رصيد كاف، ولا يرتبط ذلك بزمان معين؛ إذ يمكن أن يتغير الرصيد بين لحظة وأخرى، بسبب عملية سحب قد تتم بعد التأشير.

3- الشيك المصادق عليه **Cheque certifie** ويسمى أيضا : Cheque de banque، وهو يعني وجود رصيد بالمبلغ المكتوب على الشيك، ويجمد البنك ذلك الرصيد إلى مدة معينة هي مدة صلاحية الشيك في الجزائر هي ثلاث سنوات وعشرين يوما؛ بحيث يجب التسديد به خلال هذه المدة.¹

السفتجة أو الكمبيالة **La traite / La lettre de change**

تعريف السفتجة من الناحية القانونية: هي سند يطلب بموجبه شخص (الساحب) من شخص آخر المسحوب عليه بأن يدفع الأمر شخص ثالث (المستفيد) مبلغاً معيناً من النقد في مكان و زمان معينين. ويجب لدى تحرير السفتجة ان تتضمن البيانات التي نص عليها القانون الواردة ادناه.²

ثانيا: وسائل الدفع الإلكترونية

1. تعريف وسائل الدفع الإلكترونية :

التعريف الفقهي : تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل النقود مهما كان السند أو الأسلوب التقين المستعمل وعرفها الاقتصادي **Bonnie au Thierry** أنها " كل الأدوات التي مهما كانت الدعايم والأساليب التقنية المستعملة تسمح لكل الأشخاص بتحويل الأموال".

كما عرفها **Duclos Mierry** على أنها "مجلة الوسائل التي مهما كانت الدعايم المنتهجة والتقنية المستعملة فسمح لكل شخص بتحويل المال"، ومن بين التعريفات الفقهية الواردة بشأن بطاقة الدفع الإلكترونية نجد " بطاقات تعتمد على وجود أرصدة فعلية للعميل لدى بنك في حسابات جارية لمقابلة المسحوبات المتوقعة للعميل حامل البطاقة وتتميز هذه البطاقات بأنها توفر الوقت والجهد للعملاء و كذلك زيادة إيرادات البنك المصدر لها³

¹ - سليمان ناصر، كتاب التقنيات البنكية و عمليات الائتمان، مرجع سابق ص18،19.

² - الصفحة الرسمية على الفايسبوك، للمستشار توفيق عمر صافي، 27 جانفي 2018، 19:51

³ - أم الخير قوق، حنان طهاري: المسؤولية المدنية الناشئة عن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر المجلد السابع - العدد الأول - السنة مارس 2022، ص 913.

التعريف القانوني : صدرت العديد من التعريفات للدفع الإلكتروني مسايرة للأوضاع و متطلبات التجارة الإلكترونية فنجد القانون النموذجي للتحويلات الدولية للأمم (INTERNATIONAL CREDIT TRANSFERTS MODEL LAW الصادر عام 1992 من لجنة الأمم المتحدة UNICITRAL) يعرف هذا القانون التحويل المصرفي على انه " مجموعة العمليات التي تبدأ بأمر الدفع صادر عن البنك الأمر او اي وسيط تهدف الى تنفيذ أمر الدفع الصادر عن الأمر . "

كما عرف المشرع الأمريكي أمر الدفع بالتحديد في التقنين التجاري الموحد (Uniform commercial code) بأنه " مجموعة الخطوات التي تبدأ بأمر التحويل الصادر من المستفيد بهدف الدفع للمستفيد من الأمر، يتم ذلك شفهيًا، الكترونيا او كتابيا ويشمل ذلك أي أمر من بنك الأمر أو البنك الوسيط يهدف الى تنفيذ الأمر بالتحويل ويتم نقل القبول للبنك فيقوم بدفع قيمة الحوالة لمصلحة المستفيد المبين في الأمر . "

و من خلال التعاريف السابقة يمكن الحديث على طبيعة الدفع الإلكتروني، اذ يكمن القول بانها تعتمد على كل وسيلة كهربائية أو مغناطسية أو كهرومغناطيسية أو أي وسيلة أخرى بها امكانات مماثلة تستخدم في تبادل المعلومات و تعريفها و استرجاعها، و طالما أنها وسيلة فلا تغير من حقيقة البيع في كل من الفقهاء القانوني الإسلامي، و هي وسيلة تميز التجارة الإلكترونية عامة و الدفع الإلكتروني خاصة ولا مانع من استخدامها فقها او قانونا ¹.

2. أنواع وسائل الدفع الإلكترونية:

تعددت وسائل الدفع الإلكتروني واتخذت أشكالاً تتلاءم ومتطلبات التجارة الإلكترونية وكذلك طبيعة المعاملات عرب شبكة الانترنت، وكانت أولها ظهور البطاقات البنكية والتي تطورت من البطاقة ذات الشريط المغناطيسي إلى البطاقة ذات الخلفية الإلكترونية كما ظهرت وسائل دفع أخرى إلكترونية.

¹ - ام الخير قوق، حنان طهاري: المسؤولية المدنية الناشئة عن استخدام وسائل الدفع، مرجع سابق ص 914،

1.2 البطاقات البنكية :

يمكن تعريف البطاقة البنكية بأنها:

- عبارة عن بطاقة مغناطيسية يستطيع حاملها استخدامها في شراء معظم احتياجاته وأداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجة الحمل مبالغ كبيرة

- البطاقة البنكية هي عبارة عن وسيلة للدفع و السحب يتم توفيرها لعملاء البنوك والمؤسسات المالية، بحيث تتيح لهم سداد مشترياتهم أو سحباتهم النقدية من الموزعات الآلية للأوراق النقدية الشبائيك الآلية، أجهزة الدفع الإلكتروني، وعبر الإنترنت.¹

2.2 بطاقات الائتمان :

تعد إحدى أكثر طرق الدفع شيوعاً وملاءمة في جميع أنحاء العالم، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من التمويل الحديث، حيث توفر الراحة والمرونة للمستهلكين في جميع أنحاء العالم. بلغ حجم سوق الدفع ببطاقات الائتمان العالمية 644.4 مليار دولار عام 2023، وتتوقع مجموعة "آي إم إيه آر سي" (IMARC) أن يصل السوق إلى 1.2 تريليون دولار بحلول عام 2032، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 7% خلال الفترة 2024-2032، ويشهد السوق نمواً مطرداً مدفوعاً بالتفضيلات المتزايدة للتسوق عبر الإنترنت، والتي توفر عناصر الراحة والمرونة في طرق الدفع، والتقدم في تكنولوجيا معالجة عمليات الدفع لتمكين عمليات دفع سريعة وآمنة ومريحة، وباستخدام هذا النوع من البطاقات لا تحتاج إلى وجود أموال في حسابك المصرفي لإجراء عمليات الشراء وكل مرة تدفع فيها، سيتم خصم المبلغ الذي أنفقته حتى تصل إلى الحد الائتماني الخاص بك، ويجب عليك بعد ذلك سداد المبلغ إلى البنك، وعادةً ما يكون ذلك على أقساط ومع فوائد كما أنها تمكنك من إجراء عمليات شراء عبر الإنترنت وفي المتاجر ودفع الفواتير، وحتى سحب النقود من أجهزة الصراف الآلي (احذر هذه عملية خطيرة ذات فوائد ورسوم عالية)، وتساعد بطاقات الائتمان في تحسين تاريخ الائتمان وتقديم حماية فعّالة ضد الاحتيال والسرقة، كما تتيح الفرصة للحصول على نقاط وخصومات أثناء التسوق، لكنها ترفع من إمكانية تراكم الديون، مع وجود رسوم وفوائد

¹ - بوعتلي محمد ، تقييم واقع البطاقات البنكية و تطورها في البنوك التجارية دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي، المجلة

الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ص87.

مرتفعة، وقد يؤدي التأخر في سداد المستحقات إلى دفع فوائد عالية، مما يجعل الالتزام بالسداد في المواعيد مهماً. ورغم فوائد بطاقات الائتمان، يجب على الأفراد توخي الحذر في تجنب تراكم الديون والالتزام بسداد المستحقات في الوقت المحدد.

3.2 بطاقات الخصم :

تختلف هذه البطاقة عن سابقتها بأنها مربوطة بشكل مباشر برصيدك البنكي المودع، فهي تحتاج وجود أموال في حسابك المصرفي لإجراء عمليات الشراء، وإذا كان رصيدك خالياً فلن تعمل هذه البطاقة، وهذا يعني أنه لا يمكنك سوى إنفاق أو سحب الأموال التي تمتلكها بالفعل، حسب تعريف منصة "كايبتال ون" يمكنك استخدام بطاقة الخصم لإجراء عمليات شراء عبر الإنترنت وفي المتاجر ودفع الفواتير، وسحب وإيداع النقود في حسابك المصرفي من خلال ماكينة الصراف الآلي، وتكمن إيجابيات بطاقات الخصم في رسوم السحب المنخفضة أو المعدومة، وعدم وجود فوائد على المشتريات، والقدرة على منع تراكم الديون بسبب عدم إمكانية السحب إلا من رصيد الحساب الحقيقي ومع ذلك، يأتي هذا مع محدودية في الأموال المتاحة وعدم المساهمة في بناء تاريخ الائتمان الشخصي.

4.2 البطاقات المدفوعة مسبقاً :

عادة ما يتم استخدام هذا النوع من البطاقات من قبل الذين لا يرغبون باستعمال بطاقاتهم الائتمانية أو بطاقات الخصم للتسوق عبر الإنترنت، وذلك حرصاً منهم على أمنهم المالي، ويتم إصدار البطاقة المدفوعة مسبقاً من مؤسسة مالية، وتقوم بتغذيتها بالأموال أولاً بأول، ويمكنك تحديد سقف أعلى لها، وبمجرد انتهاء الرصيد المالي في البطاقة تتوقف عن العمل، وتحتاج لإعادة تعبئة الرصيد كي تعود للعمل، ويحتوي هذا النوع على رقم بطاقة وتاريخ انتهاء الصلاحية تماماً مثل بطاقات الخصم أو الائتمان، ولكنها غير مرتبطة بحساب مصرفي، وتستطيع إعادة تعبئة البطاقة مسبقاً الدفع واستخدامها حتى انتهاء صلاحيتها. ويمكن استخدام البطاقة المدفوعة لإجراء عمليات شراء عبر الإنترنت أو في المتاجر والمحلات (حيثما تكون مقبولة) ولدفع الفواتير، وسحب وإضافة النقود. وتقدم بطاقة مسبقاً الدفع عدة مزايا، حيث تمنع إمكانية الإنفاق الزائد وتراكم الديون، وتستخدم بسهولة دون الحاجة إلى حساب مصرفي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إعادة شحنها للاستفادة المستمرة. ومع ذلك، تأتي مع بعض السلبيات، بما في ذلك دفع رسوم في عمليات الشراء والسحب، وقد لا تكون مقبولة في بعض المتاجر.

5.2 البطاقات الافتراضية :

أداة دفع غير مادية تحل محل البطاقات المادية والنقد، وهي افتراضية بمعنى أنه لا يمكنك حملها في جيبك أو ضمن بطاقتك الأخرى الموجودة بمحفطتك، وهي موجودة افتراضيا فقط كمجموعة من البيانات بما في ذلك رقم البطاقة المكون من 16 رقما، وتاريخ انتهاء الصلاحية ورمز التحقق، ويمكنك الحصول على بطاقة افتراضية من أي جهة إصدار مالية مثل البنوك أو بعض المؤسسات المالية الموجودة على الإنترنت، وبعض البطاقات الافتراضية قابلة لإعادة الاستخدام، لكن هناك بعض الجهات المصدرة تقدم بطاقات مؤقتة يمكن التخلص منها، أو يمكن استخدامها مرة واحدة فقط، ويمكنك تخزين البطاقة الافتراضية على جهاز مثل الهاتف الجوال أو الساعة الذكية، ويمكنك استخدامها للدفع بدون تلامس في المتاجر أو عبر الإنترنت، ولكن لا تستطيع سحب النقود باستخدام البطاقة الافتراضية. كما أنها تقدم مستويات عالية من الأمان، حيث يتم إخفاء تفاصيل الحساب الحقيقي، والذي يُعتبر أحد الدوافع الرئيسية للاشتراك بهذه الخدمة، ويمكن إضافتها بسهولة لمحافظك الرقمية مثل "أبل باي" أو "غوغل باي" وتكون جاهزة للاستخدام فور إصدارها، وعادةً لا تتضمن رسوماً. ومع ذلك، تأتي مع بعض السلبيات، حيث يمكن استخدامها فقط بالمتاجر عبر المحفظة الرقمية وتكون مؤقتة، مما يجعلها غير مناسبة للمدفوعات المتكررة أو الخصم المباشر.

6.2 بطاقات الهدايا :

على غرار البطاقات المدفوعة مسبقا، يتم أيضا شحن بطاقات الهدايا مسبقا بالأموال. وما يجعلها مختلفة أنه بمجرد إنفاق الأموال الموجودة فيها تصبح خارج الخدمة، فلا يمكنك إعادة تحميل بطاقة الهدايا أو تعبئتها بأموال جديدة، وكانت بطاقات الهدايا في البداية مغلقة ومخصصة للعمل بمتاجر معينة، ولم يكن بالإمكان استخدامها خارج المكان المحدد، وقد اختلف الأمر حاليا حيث يتم إصدار بطاقات هدايا يمكن استخدامها في أي مكان، وتعرف باسم "ذات الحلقة المفتوحة"، ويمكنك استخدام بطاقة الهدايا لإجراء عمليات شراء في متاجر البيع بالتجزئة ومحطات الوقود والمطاعم والمتاجر التي تقبلها، وهي تأتي بميزات إيجابية مثل الإنفاق الخاضع للرقابة والأمان، حيث تحتوي عادة على مبالغ صغيرة من النقود ولا يمكن إعادة استخدامها، وتأتي بدون الحاجة إلى حساب مصرفي ومع ذلك، هناك بعض السلبيات، حيث

يكون نطاق الاستخدام محدودًا وتتطلب دفع رسوم إصدار، كما يمكن أن يتم خضوع الاستخدام لشروط ورسوم خاصة تعتمد على سياسات التجار.¹

المطلب الثالث : وسائل الدفع الإلكتروني

1/ الصرافات الآلية (DAB (distributeur automatique de billets

هي تلك الأجهزة المتصلة بحاسوب البنك، حيث يتم تركيبها بمواقع البنوك، في الأماكن العامة وفي الشوارع الكبرى في المراكز التجارية في المطارات والموانئ وغيرها، حيث يتطلب من أجل الحصول على خدماتها، امتلاك زبائن البنك لبطاقة السحب، هذه الأخيرة عند استخدامها وتميرها عبر تلك الصرافات وبعد استخدام الرقم السري - الرقم التعريفي الشخصي للزبون - تتم عمليات السحب وكذلك الاستفسار عن أرصدة الحسابات في أي وقت يشاء الزبائن حاملو تلك البطاقة دون انقطاع - 24 ساعة 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع.

و تجدر الإشارة إلى أن البنك عن طريق فروع أو وكالاته مسؤول على تغذية الصرافات الآلية التي تتواجد بمقرات هذه الأخيرة أو في الأماكن العامة وغيرها من الأماكن بالنقود، وأن يحرص كل الحرص على السير الحسن لهذه الصرافات حتى يتسنى لأصحاب البطاقة البنكية الخاصة بالسحب من سحب الأموال خلال 24 ساعة / 24 ساعة وعلى مدار أيام الأسبوع دون إزعاج ودون إدراكهم لنقص النقود لدى هذه الصرافات، أو سحب نقود ممزقة وغيرها من السلبات التي ترزعج زبائن البنك.

2/الشبابيك البنكية الآلية : (GAB (Guichet automatique de banque

هي أجهزة آلية متطورة مقارنة بالصرافات الآلية حيث لا تقتصر على مجرد إمكانية استخدام الزبائن البطاقات السحب من أجل السحب بل تتعدى ذلك لتقدم خدمات عند طلب الزبائن لدفتر الشيكات وإصدار أمر التحويل بين حسابات نفس الزبون كإجراء التحويل من الحساب تحت الطلب إلى حساب التوفير والاحتياط أو إجراء التحويل من حساب الزبون لآخر، واستبدال العملات الأجنبية وتقديم طلبات القرض

¹ - موقع www.aljazeera.net محمد سناجلة، أطلع عليه يوم 2024/04/05 على الساعة 10:45.

وإبداعها وعمليات الإيداع وإمكانية الاستفسار عن مختلف الخدمات البنكية، وتسديد فواتير الإستفادة من الخدمات كخدمات الهاتف والماء والكهرباء وغيرها.

3/نقاط البيع الإلكترونية :

هي تلك الأجهزة التي تنتشر لدى المتاجر الكبرى والمساحات المتعلقة بمختلف الخدمات تسمح هذه الأخيرة للزبون باستخدام البطاقة الائتمانية لاقتناء سلع وخدمات، دون الحاجة للحمله للنقود وللمتاجر وغيرها بالتحقق من صحة تلك البطاقات بعد تمريرها على القارئ الإلكتروني الموصول مباشرة مع الحاسوب المركزي للبنك من خلال إدخال الرقم السري، حيث تتم عملية خصم قيمة مشتريات الزبون من رصيده ومن ثم تحويلها إلى رصيد المتاجر الكترونياً.

4/الهواتف الذكية :

و هي تلك الهواتف التي تعمل على مدار 24 ساعة يوميا ودون انقطاع على مدار الأسابيع والأشهر، حيث يسمح للزبون بعد استخدامه للرقم السري من الاستفسار حول رصيد حسابه أو الاستفسار حول خدمات بنكية معينة، دون الحاجة إلى انتقاله بصفة مباشرة ما يؤدي إلى تجنب البنك من خدمة مباشرة لطوابير من الزبائن يوميا.

5/الحاسوب الشخصي :

و هو الحاسوب الذي يخص شخصا معيناً يكون موجوداً بمنزله أو في مكان عمله أو في مكان آخر، إذ يمكن لهذا الأخير من استخدامه للاتصال بحاسوب البنك من خلال استخدام الرقمة السري لإجراء عملية بنكية معينة، وهذه القناة تأخذ تسمية أخرى: "الصيرفة المنزلية".

6/التلفزيون الرقمي :

هي القناة التي تتبلور من خلال الربط بين أجهزة التلفزيون بالمنزل أو مقر العمل وبين حواسيب البنوك عبر الأقمار الصناعية، بحيث بمجرد قيام الزبون بالمنزل أو العمل بإدخال الرقم السري الخاص به، يمكنه الدخول إلى حاسوب البنك ومن ثم تفاعله مع البنك وإمكانية حصوله على مختلف المعلومات والاستفسارات. ويعد هذا التلفزيون من أحدث القنوات التي تم ابتكارها، والتي تمكن المصارف (البنوك)

من التفاعل مع العملاء (الزبائن) في مواقعهم خصوصا في المنزل مع ربوات البيوت، لا سيما في حالة عدم توفر جهاز حاسب ووجدت هذه التقنية رواجاً خصوصا في بريطانيا وفي السويد وفرنسا.

7/ جهاز تبديل العملات :

هو ذلك الجهاز الذي يسمح للأفراد من القيام بتبديل العملات التي تكون بحوزتهم مقابل الحصول على عملات أخرى أو عملة محلية. حيث يتواجد هذا الجهاز داخل الفروع الآلية.

8/ الأنترنت :

إن ظهور شبكة الأنترنت، ونمو استخدامها عالمياً، وكذلك بروز التجارة الإلكترونية، هي بمثابة العوامل الأساسية التي سمحت ببروز بنوك الأنترنت كقناة من قنوات التوزيع الإلكترونية للخدمات البنكية التي تقدمها البنوك إلكترونياً.¹

¹ - فضيل فارس، كتاب التطبيقات البنكية محاضرات و تطبيقات، دار النشر الجامعي الجديد، تلمسان، 2018، ص 198-

خلاصة الفصل:

أنظمة الدفع الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية هي التقنيات التي تسمح للأفراد والشركات بإجراء المعاملات المالية بدون استخدام النقود الورقية التقليدية. تشمل هذه الأنظمة التحويلات المصرفية الإلكترونية، البطاقات الائتمانية والخصم المباشر، محافظ الأموال الإلكترونية، الدفع عبر الهاتف المحمول، الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت، والعملات الرقمية مثل البيتكوين. تتميز هذه الوسائل بالسرعة والأمان والسهولة، مما يعزز من فعالية الأعمال التجارية ويسهل الحياة اليومية للمستخدمين في مختلف أنحاء العالم.

الفصل الثاني :

أنظمة الدفع الحديثة

ووسائل الدفع الإلكترونية

في البنك الوطني الجزائري

وكالة تيارت 540

تمهيد

بعد الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري و المتعلقة بأنظمة ووسائل الدفع الحديثة , سنتعلق في الفصل الثاني بالدراسة التطبيقية للموضوع، و ذلك لاكتشاف اذا كان ما تطرقنا إليه في الدراسة النظرية متوفر في البنوك الجزائرية فعلا . و لهذا سنقوم باللقاء الضوء على البنك الوطني الجزائري (وكالة تيارت 540)

في هذا الفصل سنقوم بتقديم البنك الوطني الجزائري من خلال مبحثين:

➤ المبحث الأول : لمحة عن البنك الوطني الجزائري (وكالة تيارت 540)

➤ المطلب الثاني : أنظمة الدفع ووسائل الدفع الحديثة في البنك الوطني الجزائري

المبحث الأول: التعريف بالبنك الوطني الجزائري ووكالة تيارت 540

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى تعريف البنك الوطني الجزائري مع إعطاء لمحة عن نشأته وتطوره، إضافة إلى دراسة هيكله التنظيمي وكذا مختلف المصالح التي تتواجد فيه.

المطلب الأول: نشأة وتعريف البنك الوطني الجزائري

بعد الاستقلال ورثت الجزائر نظاما مصرفيا واسعا فبدأت عملية التأميم وإنشاء البنوك التجارية منذ سنة 1999، وبذلك بدأت البنوك الجزائرية في العمل لسد فراغ الناتج عن استقالة البنوك الأجنبية.

أولا: نشأة البنك الوطني الجزائري BNA

تأسس هذا البنك بموجب الأمر رقم 66/178 الصادر في 13 جوان 1966، ويعتبر أول البنوك التجارية التي تم إنشاؤها في الجزائر المستقلة برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري، وقد أسس على إثر تأميم البنوك الأجنبية التالية:

- القرض العقاري للجزائر وتونس، الذي يحتوي على 133 وكالة، والذي ادمج في 01 جويلية 1966 م.
- القرض الصناعي والتجاري، الذي يحتوي على 03 وكالات، والذي أدمج في 01 جويلية 1967 م.
- البنك الوطني لتجارة والصناعة في افريقيا الذي يحتوي على 06 وكالات والذي أدمج في 01 جانفي 1968 م.
- بنك باريس وهو لنداء الذي يحتوي على وكالة واحدة والذي أدمج في ماي 1968 م.
- مكتب معسكر للخصم الذي يحتوي على وكالة واحدة والذي أدمج في جوان 1968 م.

وباعتباره بنك تجاري، فإنه يقوم بجمع الودائع ومنح القروض القصيرة الأجل، وتبعاً لمبدأ التخصص في نظام البنك الجزائري، فقد تكفل هذا البنك لمنح القروض للقطاع الفلاحي وتجمعات المهنة للاسترداد والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص.

ثانيا : تعريف البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت - 540

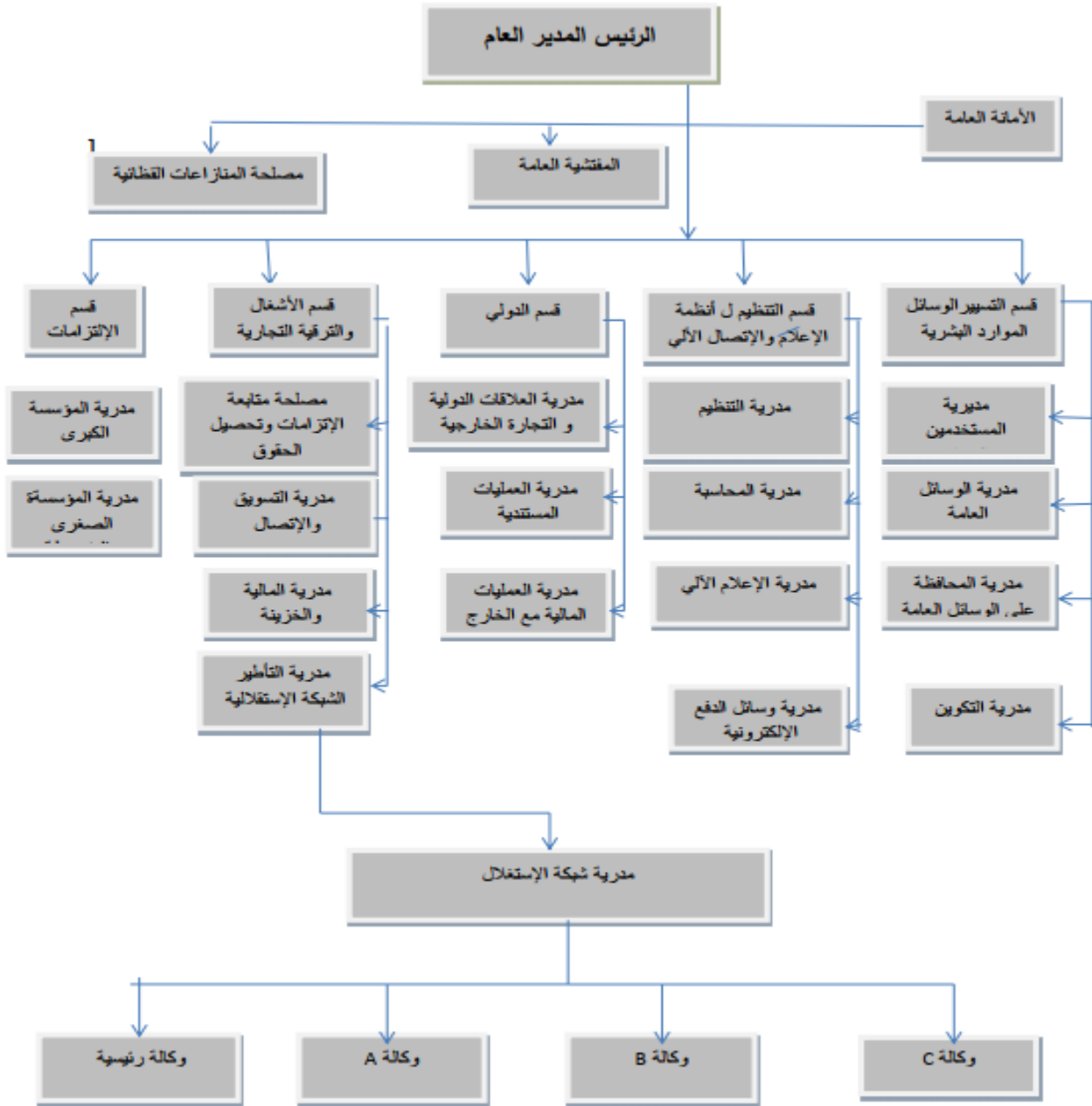
البنك الوطني الجزائري هو عبارة عن شركة أسهم، تم إنشاء هذا البنك بعد تأميم النظام البنكي الجزائري وبالضبط في 13 جوان 1966 بالجزائر العاصمة.

كما أن البنك يقوم بنشاطات عديدة لكونه بنك للودائع، كما أنه يقوم بعمليات التبادل و القروض في إطار تشريعات وأنظمة منصوص عليها، كذلك يقوم باستقبال ودائع ورؤوس أموال مقدمة من طرف الأفراد، والبنك تسمية خاصة به البنك الوطني الجزائري والذي تمت كتابته بشكل مبسط هو فيه و (ج) وباللغة الفرنسية

Banque Nationale d'Algérie وباختصار (BNA) ، وهذه التسمية تتواجد في جميع الوثائق المتعلقة بالبنك كالرسائل الفواتير والإعلانات، كما أن هذه التسمية تتبعها كلمة شركة أسهم، وحددت مدة الحياة لهذه المؤسسة ، 99 سنة وهي ثابتة و بدأ الحساب من اليوم الذي تم الحصول فيه على رقم خاص بالسجل التجاري تعتبر وكالة تيارت وكالة رئيسية نظرا للأعمال الهامة التي تقوم بها، تحمل وكالة تيارت الرقم 540 تم انشاؤها مباشرة عقب إنشاء البنك الوطني الجزائري وتتفرع وكالة تيارت عن مديرية الاستغلال الولاية مستغانم التي بدورها تحمل رقم 198 حيث تشرف على أعمال الوكالة وترعاها، يقع مقر الوكالة بشارع الانتصار المدينة عبارات تضم حوالي 21 موظف موزعين على مختلف المكاتب ومصالح البنك.

ثانيا) الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري

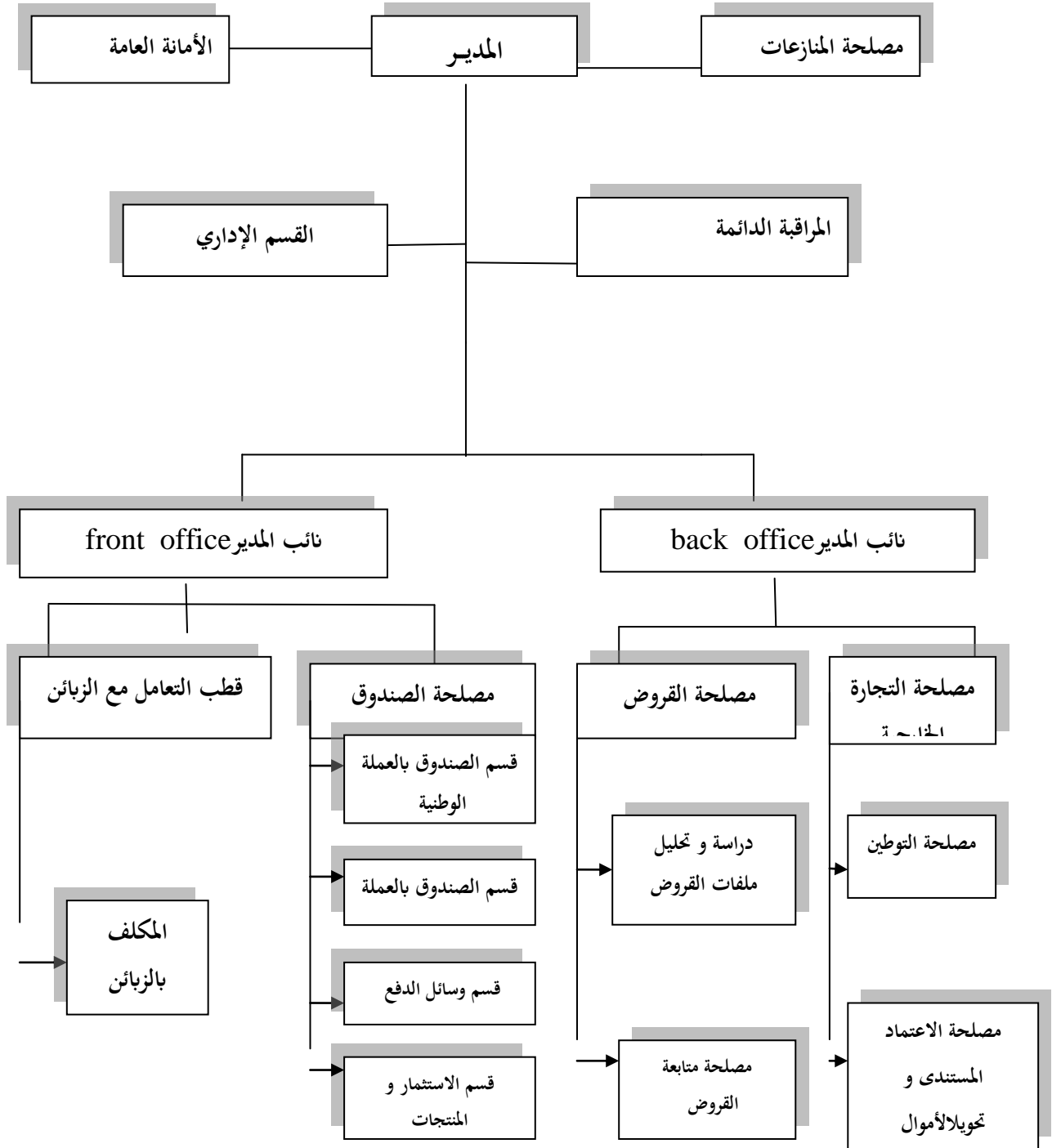
يتكون البنك المركزي الوطني الجزائري من عدة أقسام وفروع يمكن عرضها من خلال الهيكل التنظيمي التالي: الشكل (01-02) هيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري.



المصدر: أنترنت الموقع الرسمي، البنك الوطني الجزائري www.bna.dz إطلع عليه يوم 2024/03/25 على الساعة 21:41

الشكل اعلاه يمثل الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري حيث يظهر لنا مختلف التقسيمات الإدارية حيث يترأس هذا الهيكل المدير العام ويليها الأمانة العامة ومفتشية العامة ومصحة المنازعات القضائية. ينقسم هذا التنظيم إلى عدة أقسام قسم التسيير / الوسائل والموارد البشرية وقسم التنظيم وأنظمة الإعلام الآلي ثم القسم الدولي وقسم الأشغال والترقية التجارية وقسم الالتزامات.

الشكل (02.02) الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري



المصدر : نائب المدير ، وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت 540

ثالثا) إحصائيات مهمة عن البنك الوطني الجزائري

سنتعرف من خلال هذا المطلب على إحصائيات رسمية حول البنك الوطني الجزائري من خلال التطرق إلى النتائج المالية و التجارية لهذا المصرف إلى غاية.

- بعض الأرقام و الإحصائيات حول البنك الوطني الجزائري:¹
- 235 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني.
- 21مديرية جهوية للاستغلال.
- 180موزع آلي للأوراق النقدية(DAB) .
- 100شباك آلي للبنك(GAB) .
- 5851 موظف .
- 88805 زبون مشترك في خدمة البنك عن بعد .
- 8000 جهاز دفع إلكتروني.
- 64 متعامل منخرط في منصة الدفع الإلكتروني.
- 543772 بطاقة بنكية .
- 2639319 حساب للزبائن .
- 9 وكالات مخصصة حصريا للصيرفة الإسلامية .
- 32 وكالة رقمية .
- 68 شباك اسلامي .
- 137228 عدد المنخرطين في خدمة الدفع بدون تلامس (WIMPAY).

¹ - الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري <http://www.bna.dz> ، أطلع عليه يوم 2024/05/25، على الساعة

المطلب الثاني: بطاقة تعريفية لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري:

سنستهل الآن موضوع دراسة الحالة في البداية بتناول تقديم الوكالة بالإضافة إلى دراسة الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540.

(1) تقديم وكالة تيارت: تعتبر وكالة تيارت وكالة رئيسية صنف A نظرا للأعمال الهامة التي تقوم بها، تحمل وكالة تيارت الرقم 540 تم إنشاؤها مباشرة عقب إنشاء البنك الوطني الجزائري، وتتفرع وكالة تيارت عن مديرية الاستغلال لولاية مستغانم التي بدورها تحمل رقم 198 حيث تشرف على أعمال الوكالة وترعاها، يقع مقرها بشارع الانتصار لمدينة تيارت تضم حوالي 21 موظف موزعين على مختلف المكاتب ومصالح البنك حسب الإحصائيات هم يتوزعون كما يلي:¹

الجدول (1.2) توزيع موظفي وكالة تيارت.

المدير	01	Directeur d'agence
المدير المساعد	02	Directeur adjoint
رؤساء المصلحة	02	Chef service
رؤساء الأقسام	02	Chef de section
مكلفون بالدراسة	05	Charge d'étude
مكلفون بالزبائن	02	Charge de clientèles
أمناء الصندوق	03	Caissier
موظفي الشباك	02	Guichetier
عمال النظافة	01	Femme de ménage
المجموع	20	Total

¹ - رئيس مصلحة القروض ، البنك الوطني الجزائري ، وكالة تيارت 540.

المصدر : نائب المدير ، وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت 540

يذكر أنا وكالة تيارت للبنك الوطني الجزائري عرفت تنظيما إداريا جديدا بداية هذه لسنة 2017 ، كان القصد منه تحسين أداء الوكالة نحو عملائها من خلال الفصل بين الخدمات المقدمة أمام الشبابيك (front office)

و تلك الخاصة بمنح القروض و عمليات التجارة الخارجية (back office) ، في ضل رغبة البنك عصرنة خدماته و تحديد دقيق للمسؤوليات داخل الوكالة و أيضا تسهيل حصول العملاء على خدمات مختلفة و متنوعة و ذات جودة في أفضل الظروف.

المطلب الثالث : مهام وأهداف البنك الوطني الجزائري

يسعى البنك الوطني الجزائري إلى تحقيق أهدافه المخطط لها كغريه من المؤسسات وذلك بتسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والسير الحسن للوكالات التابعة له على المستوى الوطني.

1/ مهام البنك الوطني الجزائري

يقوم البنك الوطني الجزائري بنشاطات عديدة أهمها ما يلي:

- استقبال الودائع المتعلقة برؤوس الأموال من طرف الأشخاص، كما أن البنك يسمح بالتسديد إما نقدا أو لأجل أي عند حلول أجل الاستحقاق، كذلك يصدر وصولات وسندات وتتم عملية الاقتراض من أجل تغطية الحاجيات التي يتطلبها نشاط معين.
- استقبال عمليات الدفع التي تقدم نقدا أو عن طريق الشيك والمتعلقة بعملية التوطين، والتحصيل ورسالة القرض وجميع عمليات البنك يمنح قروض بجميع أشكالها سواء كانت قروض أو تسبيقات بدون ضمانات وذلك من أجل تحقيق نشاطات معينة يضمن جميع العمليات المتعلقة بالفروض وذلك لحساب مؤسسات مالية أو الحساب الدولة.
- يقوم بدور المراسل مع البنوك الأخرى.
- يقوم بجميع عمليات التبادل سواء كانت نقدا أو لأجل كذلك عمليات التعاقد من اجل الإقراض والاقتراض

- يؤمن خدمات للمؤسسات الأخرى والمتعلقة بالقرض .
- اكتساب الأموال من العمليات التالية: البيع الإيجار، وجميع العمليات المنقولة وغير المنقولة والتي تخص نشاط البنك أو المتعاملين معه .
- يلعب دور الوساطة في عمليات الشراء أو البيع وكذلك الأوراق العامة بالأسهم والسندات وخصوصاً القيم المنقولة، كما أنه يضمن تقديم خدمات مالية متعلقة بالوثائق أو الأوراق.

2/ أهداف البنك الوطني الجزائري

الهدف الأساسي للبنك الوطني الجزائري تحقيق مكانة بين بقية البنوك الوطنية بتحقيق إنجازات في مختلف المجالات من خلال:

- سلع بنكية جديدة
- استيعاب أكثر عدد من زبائن
- تحقيق فوائد من منح القروض والودائع والوصول إلى تحسين الأداء البنكي وذلك من خلال زرع الثقة
- بين البنك والزبون بصفته أساس الأعمال البنكية والمستهلك الأساسي لها...

بالإضافة إلى أهداف ثانوية نذكر منها:

- تحسين وتسيير المعاملات الاقتصادية فيما يخص تحويلات بين الوكالة والبنوك الأجنبية.
- توسيع مجال النشاطات البنكية مع الخارج في مختلف المجالات.
- تسهيل التواصل عن بعد مع الخارج بإنشاء فروع إذا أمكن ذلك ومن خلال الشبكة الإلكترونية للمعلومات.

المبحث الثاني أنظمة الدفع الإلكتروني المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540

في إطار تحديث النظام البنكي الجزائري يسعى البنك الوطني الجزائري الى استخدام الأنظمة التكنولوجية الحديثة في المجال البنكي من خلال تعاونه مع البنوك التجارية الأخرى ومن خلال مساعدة البنك العالمي ووزارة المالية يستخدم البنك الوطني الجزائري في نظامه مختلف مظاهر الصيرفة الإلكترونية من أنظمة ووسائل وكذا الوسائط الإلكترونية .

المطلب الأول الأنظمة الإلكترونية :

ساعد استخدام الأنظمة الحديثة البنوك الجزائرية بصفة عامة و البنك الوطني الجزائري بصفة خاصة على عصنة خدماته المصرفية .

أولاً : نظام التسوية الفورية الإجمالية في الجزائر (ARTS (ALGERIA REAL TIME SETTLEMENTS)

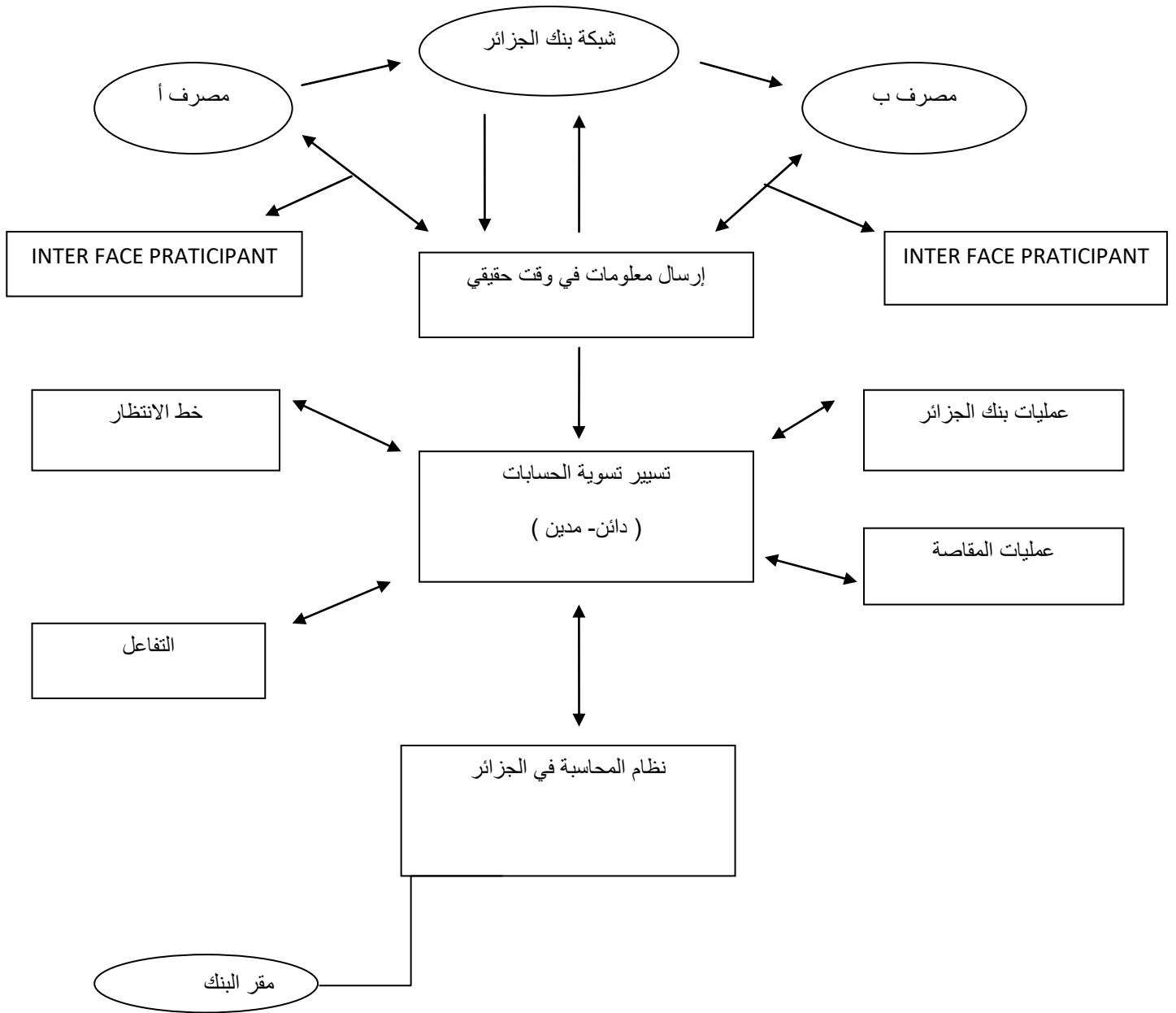
هو نظام تسوية المبالغ الإجمالية في وقت حقيقي، ويتم فيه تسير التحويلات بصفة مستمرة وعلى الفور بدون تأجيل وعلى شكل إجمالي، وفي إطار تحديث وعصرنه النظام المصرفي الجزائري وخاصة من حيث أنظمة الدفع بادر بنك الجزائر بمشاركة البنوك الجزائرية و بعض المؤسسات المالية إلى جانب بريد الجزائر و بالتعاون مع وزارة المالية والمساعدة البنك العالمي إلى إنجاز نظام دفع إلكتروني متطور يسمى بنظام التسوية الإجمالية الفورية، ودخل هذا النظام العمل في شهر فيفري سنة 2006، و ذلك بموجب الأمر رقم 04/05 بتاريخ 13-10-2005 للتسوية الفورية الإجمالية و الدفع العاجل ما بين البنوك

ويهدف نظام التسوية الإجمالية الفورية في الجزائر إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. جعل نظام الدفع الوطني يتمتع بالمقاييس الدولية في تسير مخاطر السيولة.
2. تلبية مختلف احتياجات المستعملين باستخدام نظام الدفع الإلكتروني.
3. تشجيع إقامة المصارف الأجنبية .
4. تسوية عمليات البطاقة المصرفية في وقت حقيقي، وكل العمليات المتعلقة بوسائل الدفع الأخرى.

5. تخفيض التكلفة الإجمالية للمدفوعات .
6. تخفيض أجل التسوية وتشجيع استعمال النقود الكتابية.
7. عمليات ما بين المصارف حيث يتم خلال هذا النظام التحويلات بين المصارف أو حسابات الزبائن والتي تكون فيها المبالغ هامة أو مستعجلة.
8. عمليات بنك الجزائر: إن بنك الجزائر هو المشارك الوحيد القادر في حدود اختصاصاته على توجيه وإصدار الأوامر للقرض أو الخصم من حسابات المشتركين.

الشكل (02-03) آلية عمل نظام ARTS:



المصدر : ملفات ووثائق خاصة بالبنك الوطني الجزائري BNA

ثانيا : نظام المقاصة الآلية الجزائري (ATCI (Algeria tele-compensation Inter- bancaire)

نظام ATCI هو اختصار للتسمية Algérie Télé-compensation Interbancaire كما وردت بنص المادة الثانية من النظام 05-06، والذي بينت المادة الأولى منه أنه يهدف لوضع نظام مقاصة خاص بأوامر الدفع الخاصة بالجمهور العريض، ويتعلق الأمر بنظام ما بين البنوك للمقاصة الإلكترونية للصكوك والسندات والتحويلات والاقتطاعات الأوتوماتيكية السحب والدفع باستعمال البطاقة المصرفية. وحسبما ورد بالتعريفات المدرجة بملحق النظام 05-06، فهو عبارة عن نظام جزائري للتسديدات الخاصة بالجمهور العريض، وهو نظام الي وغير مادي الأوامر الدفع المسددة عن طريق المقاصة سلوك تحويل اقتطاع عمليات السحب والدفع بالبطاقات البنكية، وذلك باستعمال الوسائل والتكنولوجيات الحديثة كالماسحات الضوئية scanners والبرمجيات المختلفة، ويمثل هذا النظام القسم الثاني من أنظمة الدفع المتطورة بعد نظام التسوية الإجمالية الفورية للمبالغ الكبيرة والدفع المستعجل ARTS اللذين تم إنشاها وفق المعايير الدولية، وهذا بهدف تحسين جودة وسرعة تسوية الحقوق المالية بين زبائن البنوك من خلال آلية المقاصة الإلكترونية. وقد دخل نظام المقاصة الإلكترونية أنكي في الإنتاج في ماي 2006، وكانت البداية بمعالجة الشيكات ثم أدخل تدريجيا باقي وسائل الدفع، والملاحظ حسب ما ورد بتقرير بنك الجزائر لسنة 2010 أن عدد العمليات التي تمت معالجتها في إطار هذا النظام هي في تزايد مستمر وبشكل لافت بالنسبة لكل وسائل الدفع، وأن حالات عدم قبولها في نظام المقاصة تضاءلت كثيرا، وهو ما يعطي الانطباع على درجة أهمية وفعالية نظام المقاصة الإلكترونية عن بعد . ويعتمد هذا النظام على التبادل المعلوماتي للبيانات الرقمية والصور الإلكترونية لوسائل الدفع، وحسب ما ورد بالمادة الأولى من النظام 0605 فالأمر يتعلق بنظام مقاصة خاص بأوامر الدفع الخاصة بالجمهور العريض، ما يعني أنه يخص فقط وسائل الدفع المقدمة لتسوية الدفعات والسحوبات التي يقوم بها الأفراد في إطار التعاملات التي تتم بمبالغ صغيرة أو متوسطة، كأن يتعلق الأمر مثلا بدفع الحقوق بين الأفراد أو اتجاه الهيئات، وكذا المعاملات التجارية الصغيرة، وهذا ما أكدته الفقرة الثانية من المادة الثانية من النظام 06 05 بنصها على أنه لا يقبل في هذا النظام إلا التحويلات التي نقل قيمتها المالية عن 01 مليون دج، أما ما جاوز ذلك فتم تسويته مباشرة في إطار نظام التسوية الإجمالية الفورية للمبالغ الكبيرة والدفع المستعجل ARTS .

ثالثا : نظام SWIFT :

إن نظام سويفت هو النظام المركزي العالمي لتنفيذ الحوالات المالية المتبادلة بين البنوك العالمية إلكترونيا وذلك باعتماد مقاييس دولية ومن خلال رمز محدد لكل بنك يسمى سويفت كود.

ويمكن نظام سويفت العمل من إجراء حوالات لجميع دول العالم على أن تصل حساب المستفيد خلال 24 ساعة عمل كحد أقصى في الحالات العادية .

ومن أهم مميزات نظام السويفت : وسيلة مضمونة وآمنة الاستقبال الأموال وإرسالها عالميا ؛ . لا يوجد حد أعلى لقيمة الحوالة؛ . يتم إصدار الحوالات جميع العملات الأجنبية؛ . سرعة إصدار الحوالة يمكن إصدار الحوالة دوريا بموجب تعليمات ثابتة على حساب العميل .في السابق كانت وكالات بنك الجزائر يسمح لها بالعمل على نظام سويفت على المستوى المحلي لكن مع التقدم في الوقت أصبح يقتصر العمل به في المديرية الخاصة ببنك الوطني الجزائري فأصبحت العمليات التي تتطلب العمل بنظام سويفت يتم تحويلها من الوكالات المحلية إلى المديرية التي تمثل الدارة العليا واعتمد إلى جانبه نظام دلتا على مستوى الوكالات المحلية.

رابعا نظام DELTA :

هو نظام معلوماتي يعمل به البنك الوطني الجزائري ويعتمد عليه بصفة كبيرة حيث أن البنك الوطني الجزائري يعمل بنسخة رقم 8 ويحتوي على قاعدة معلومات جميع زبائن البنك كما يتم بواسطته القيام بكل العمليات المحاسبية والمالية كما تعتمد عليه الكثير من البنوك التجارية الأخرى فهو معتمد في 150 بنكا في أكثر من 40 دولة في أوروبا وإفريقيا .نظام DELTA أصبح الحل المرجعي للبنوك التجارية الكبيرة التي لديها شبكة من الوكالات خاصة في الدول الفرانكفونية وهو عبارة عن برمجيات متكاملة و مدمجة تقوم بجميع المهام البنكية والذي يمكن من توفير الرقابة للمدير على جميع أقسام البنك نظام DELTA هو إصدار وتطوير وتصنيع شركة DELTA – INFORMATIQUE التي تأسست سنة 1982 وهي شركة فرنسية تعمل على توفير برمجيات بنكية متكاملة وخدمات عبر الخط لجميع زبائنها من البنوك .ويمكن نظام DELTA الوكالة البنكية من القيام بالعمليات التالية:

- الاطلاع على أرصدة الزبائن.
- فتح مختلف الحسابات منها الحسابات الجارية وحسابات التوفير. عمليات الصندوق كالسحب والإيداع والتحويلات سواء بالدينار أو بالعملات الأجنبية.
- القيام بالعمليات الخاصة بمصلحة القروض كمتابعة سير القروض، عمليات التجارة الخارجية، فتح الاعتماد المستندة، طلب البطاقات البنكية ومتابعة وضعياتها.
- يمتاز هذا النظام بالسرية والخصوصية عند الاستعمال حيث أن لكل مستخدم اسم مستخدم خاص به وكلمة سر خاصة به فقط ولا يسمح له مشاركتها مع الغير، فلكل مستخدم حد معين من المعلومات داخل البرنامج وذلك كلاً حسب المسؤولية الموكلة إليه في البنك.

المطلب الثاني البطاقات البنكية للبنك الوطني الجزائري :

تعد البطاقات البنكية من الوسائل الالكترونية في البنوك و التي أصبحت لديها أهمية كبيرة في النظام البنكي , حيث ساهمت هذه الأخيرة في تسهيل و تسريع العمليات البنكية التي يقوم بها العملاء .

أولاً : كيفية إنشاء البطاقة البنكية :

لإنشاء بطاقة بنكية يجب أن يتوفر شرط في الزبون أن يكون لديه اجر ثابت 18000 دج و حساب بنكي لدى الوكالة بعدها يقوم الزبون بالخطوات التالية :

- تقديم طلب لدى الوكالة البنكية
- بعد استلام طلب الزبون الذي تتوفر فيه الشروط السابقة الذكر يقوم المكلف بالزبائن بإرسال الطلب إلى مديرية تسيير وسائل الدفع والرقمنة DIPM التي تقوم بدورها بتجميع جميل طلبات الوكالات ثم إرسالها إلى شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك SATIM
- شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك SATIM وهي مؤسسة مستقلة عن البنك الوطني الجزائري متخصصة في إنتاج البطاقات البنكية وتسيير الشبكة بين البنوك يتمثل دورها في هذه المرحلة بمعالجة جميع الطلبات المقدمة من طرف البنوك ثم تقوم بإنتاج بطاقات البنكية وإعادة إرسالها إلى البنك الوطني الجزائري DIPM .

- - عند استلام DIPM البطاقات البنكية تقوم بتحويلها إلى الوكالات البنكية عن طريق المديرية الجهوية للاستغلال.
- بعد المراحل السابقة يقوم البنك باستلام البطاقات المطلوبة حيث تتم العملية على مستوى المصلحة الخاصة العلاقات مع الزبائن وبعد إعلام الزبائن يتم استقبالهم لمنحهم البطاقات البنكية المرفقة بظرفين احدهما يحتوي على الرقم السري المتشكل من 4 أرقام خاص بعمليات السحب والدفع، أما الظرف الثاني كذلك يحمل رقم سري متشكل من 6 أرقام خاص بالدفع الإلكتروني (e-payment).

- الإجراءات المتخذة عند استلام الزبون للبطاقة البنكية :

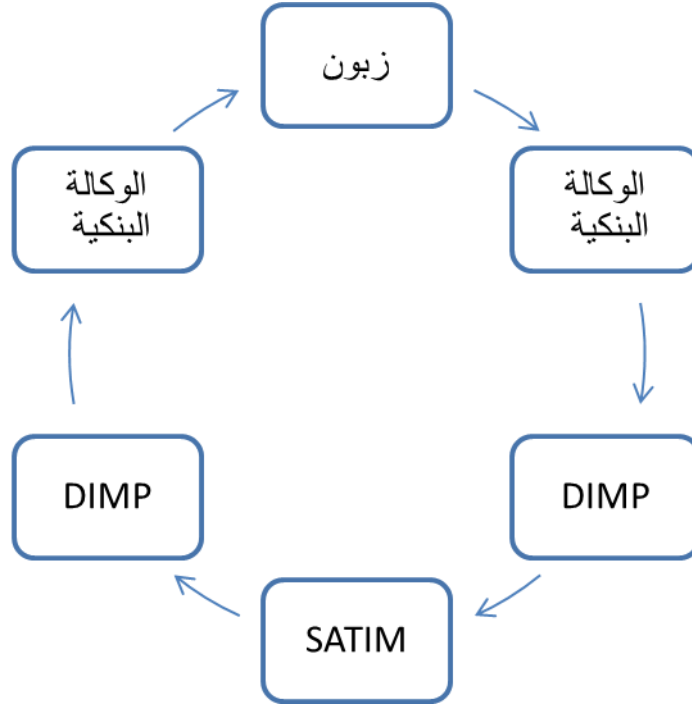
- توقيع اتفاقية بين البنك والزبون التي تحمل المعلومات الشخصية للزبون ورقم الحساب والمعلومات المتعلقة بالبطاقة بالإضافة إلى المواد القانونية .
- حضور الزبون أو موكله إجباري لاستلام البطاقة .
- تذكير الزبون بإجراءات الأمان.
- شرح آلية عمل البطاقة.
- تدوين عملية الاستلام في سجل خاص.

بعد الإجراءات السابقة تقوم الوكالة بإرسال بريد إلكتروني إلى مديرية تسيير وسائل الدفع والرقمنة DIPM من أجل تفعيل البطاقة .

- في حالة ضياع البطاقة البنكية أو تلفها تقوم الوكالة بإرسال بريد إلكتروني إلى مديرية تسيير وسائل الدفع والرقمنة DIPM حسب نوع الحالة حيث يتم إدراج المعلومات الخاصة بالزبون لاستخراج بطاقة جديدة مع إيقاف صلاحية البطاقة القديمة مقابل هذا يدفع الزبون عمولة ذات قيمة معتبرة .

- وفي حالة نسيان الرقم السري في هذه الحالة يقوم المكلف بالزبائن بإرسال طلب عن طريق البريد الإلكتروني إلى DIPM مديرية تسيير وسائل الدفع والرقمنة من أجل إنشاء رقم سري جديد.

شكل (02-04) دورة إصدار الدورة البنكية :



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على المعطيات المذكورة مسبقا

ثانيا: أنواع البطاقات البنكية للبنك الوطني الجزائري :

كان يعتمد البنك الوطني الجزائري سابقا على إصدار واحد من البطاقات البنكية وهي بطاقة CIB

(CARTE INTER BANCAIRE)

شكل (02-05) بطاقة CIB



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

أما في السنوات القليلة الماضية قام البنك الوطني الجزائري بإصدار عدة أنواع من البطاقات البنكية والتي بدورها ساعدت البنك في تحديث وسائل الدفع و تتمثل البطاقات في :

بطاقة الأعمال للمهنيين : بطاقة الأعمال الخاصة بالمهنيين للبنك الوطني الجزائري هي بطاقة بين البنوك مدعومة بحساب جاري. وتأتي في شكلين،

حسب دخل حامل البطاقة :

• بطاقة الأعمال الكلاسيكية للمهنيين

• بطاقة الأعمال الذهبية للمهنيين

هي بطاقة سحب ودفعة مصممة لتبسيط إدارة نشاطكم، كما تسمح لكم بإجراء العمليات المصرفية التالية:

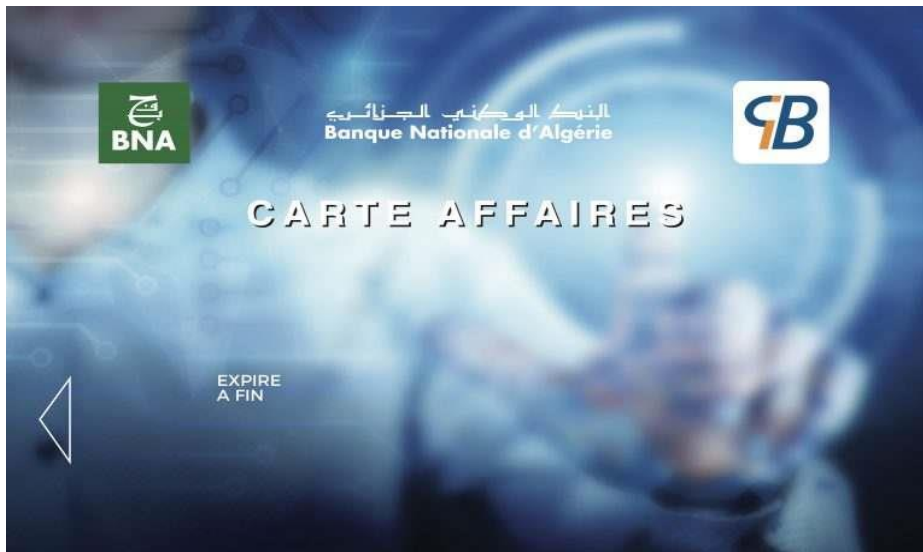
- السحب من جميع أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على الساحة المصرفية.
- الدفع الإلكتروني.
- الدفع الجوّاري عبر محطات الدفع الإلكترونية.
- الاطلاع على رصيد الحساب على أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري).
- الدفع على أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري).
- التحويلات على الشبابيك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري.

- باقة من الميزات الأخرى تجدونها متاحة على أجهزة الصراف الآلي الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية (رابط الأجهزة).

المزايا:

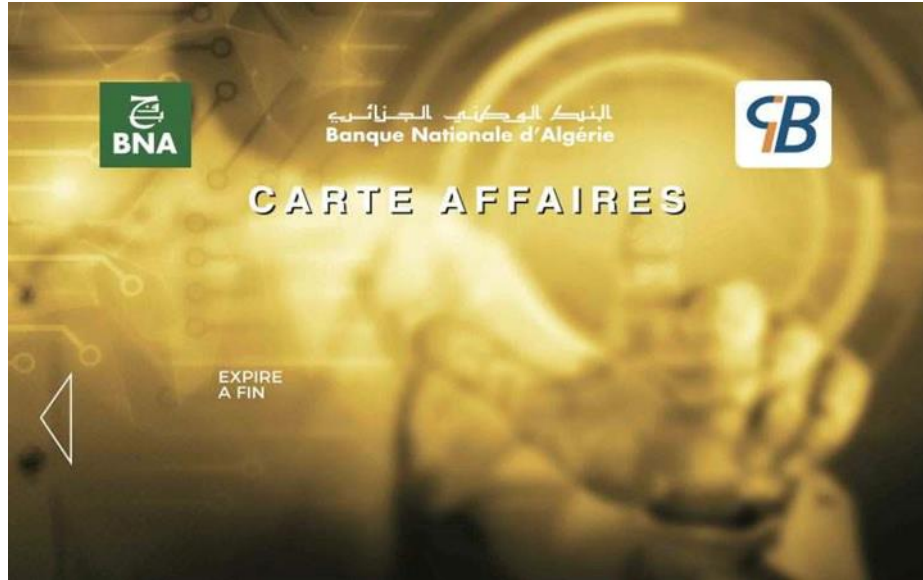
- بطاقة الأعمال مجانية وصالحة لمدة ثلاث (03) سنوات.
- تسهل وبشكل آمن معاملات الدفع والسحب.
- وفرة أموالكم 24/24 ساعة و 7/7 أيام على جميع أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية للبنك) المتواجدة على الساحة البنكية، وكذا المزيد من الأمان بفضل الرسائل النصية القصيرة.
- إشعاركم برسالة حول رصيد حسابكم البنكي.
- إشعاركم برسالة حول العمليات المنجزة في وقتها الفعلي.

شكل (02-06) بطاقة الأعمال الكلاسيكية للمهنيين:



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

شكل (02-07) بطاقة الأعمال الذهبية للمهنيين :



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

الجدول (02-02) أسقف بطاقة الأعمال الخاصة بالمهنيين للبنك الوطني الجزائري :

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع الشهري	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
المهنيين كلاسيكية	50.000 دج	300.000 دج	80.000 دج
المهنيين الذهبية	50.000 دج	15.000.000 دج	350.000 دج

المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

بطاقة الأعمال للمهنيين:

بطاقة النخبة الأعمال (للمهنيين):

بطاقة النخبة هي بطاقة بين البنوك مدعومة بحساب جاري، تسمح لكم بإجراء عمليات السحب والدفع الجوي والدفع عبر الإنترنت وكذا التحويل والتحويل، كما تتوفر على وظائف أخرى عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية)، تقدم بطاقة النخبة أيضًا باقة من الخدمات الإضافية التي تتمثل في المساعدة الصحية، خدمات الاستقبال، الإرشاد والمساعدة في التأمين من الحوادث الجسمانية .

المزايا :

- رأس مال حتى مليون دينار .
- المساعدة على الطريق في حالة حدوث عطل .
- ضمان النقل والإقامة لزيارة أحد الأقارب في المستشفى .
- كما تقدم بطاقة النخبة ولوجًا نسقيا بخدمة الرسائل النصية القصيرة .
- إشعاركم برسالة نصية قصيرة عن رصيد الحساب .
- إشعاركم برسالة نصية قصيرة عن المعاملات التي قتم بإجرائها باستخدام بطاقتكم في الوقت الفعلي .

شكل (02-08) بطاقة النخبة الأعمال (للمهنيين):



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

الجدول (02-03) أسقف بطاقة النخبة الأعمال (للمهنيين) :

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع الشهري	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
بطاقة النخبة الأعمال	50.000.00 دج	20.000.000.00 دج	500.000.00 دج

المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

بطاقة الأعمال "الضرائب" : بطاقة الأعمال "الضرائب" هي بطاقة ما بين البنوك مدعومة بحساب فرعي "احتياطي"، مخصصة حصرياً لدفع الرسوم الضريبية. الأهلية : يتم تخصيص بطاقة CIB ، المدرجة في باقة احتياطي، مجاناً لدافعي الضرائب والزبائن المهنيين والمؤسسات التابعة للبنك الوطني الجزائري .

المزايا- : بطاقة CIB مجانية صالحة لمدة ثلاث (03) سنوات، -رقمنة، تبسيط وتأمين عمليات دفع الرسوم الضريبية على منصة المديرية للضرائب "مساهمتك"، -سقف سداد استثنائي حصري ومكيف مع احتياجات دافعي الضرائب يصل إلى "30.000.000,00 د.ج."

شكل (02-09) بطاقة الأعمال "الضرائب"



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

الجدول (02-04) أسقف بطاقة الأعمال "الضرائب":

نوع البطاقة	أسقف الدفع الشهرية
بطاقة الأعمال "الضرائب"	30.000.000.00 دج

المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

البطاقة البنكية : البطاقة البنكية للبنك الوطني الجزائري، هي بطاقة ما بين البنوك مدعمة بحساب بنكي، وتأتي في شكلين، وحسب دخل حامل البطاقة

- البطاقة البنكية الكلاسيكية
 - البطاقة البنكية الذهبية
- البطاقة البنكية هي بطاقة للسحب والدفع تسمح بإجراء العمليات البنكية التالية :
- السحب على جميع أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على الساحة البنكية.
 - الدفع الإلكتروني.
 - الدفع الجوّاري على أجهزة الدفع الإلكتروني.
 - الاطلاع على رصيد الحساب على أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري).
 - التحويلات على الشبابيك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري.
 - باقة من الميزات الأخرى تجدونها متاحة على أجهزة الصراف الآلي الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية (رابط الأجهزة).
 - البطاقة البنكية مجاناً وصالحة لمدة ثلاث سنوات، تسهل وبشكل آمن معاملات الدفع والسحب،

- وفرة أموالكم 24/24 ساعة و 7/7 أيام على جميع أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية للبنك) المتواجدة على الساحة البنكية.
- وكذا المزيد من الأمان بفضل الرسائل النصية القصيرة.
- إشعاركم برسالة حول رصيد حسابكم البنكي.
- إشعاركم برسالة حول العمليات المنجزة في وقتها الفعلي.

شكل (02-10) البطاقة البنكية الكلاسيكية:



شكل (02-11) البطاقة البنكية الذهبية:



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

الجدول (02-05) أسقف البطاقة البنكية للبنك الوطني الجزائري

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع اليومي	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
البطاقات البنكية الكلاسيكية	100.000 دج	100.000 دج	100.000 دج
البطاقات البنكية الذهبية	150.000 دج	150.000 دج	150.000 دج

المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

البطاقة البنكية مسبقة الدفع: البطاقة البنكية مسبقة الدفع هي بطاقة سحب ودفع بين البنوك يتم تعبئتها عن طريق التحويل من الحساب الرئيسي للزبون (من الأفراد)، ويمكن أن يكون باسم صاحب الحساب أو حامله، حيث تسمح لكم بإجراء نفس عمليات بطاقة CIB البنكية الكلاسيكية أو الذهبية.

- السحب من جميع أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على الساحة المصرفية،
- الدفع الإلكتروني.
- الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني.
- الاطلاع على رصيد الحساب عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري)

- الدفع على الشبائيك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري، التحويلات على الشبائيك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري.
- باقة من الميزات الأخرى تجدونها متاحة على أجهزة الصراف الآلي الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبائيك الأوتوماتيكية (رابط الأجهزة).

المزايا :

- تتيح البطاقة البنكية مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري تسيير النفقات بشكل أفضل.
- يمكن للزبون الذي يتقدم بطلب للحصول على البطاقة المسبقة الدفع منح ما يصل إلى عشرة (10) بطاقات مسبقة الدفع لعشرة (10) أقارب مختلفين.
- البطاقة البنكية مسبقة الدفع مجانية وصالحة لمدة ثلاث (03) سنوات.

شكل (02-12) البطاقة البنكية مسبقة الدفع:



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

الجدول (02-06) أسقف البطاقة البنكية مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري:

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع اليومي	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
البطاقة البنكية مسبقة الدفع	100.000.00 دج	80.000.00 دج	80.000.00 دج

المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

بطاقة النخبة : بطاقة النخبة هي بطاقة بين البنوك مدعومة بحساب الشيك، وتأتي في شكلين

- بطاقة النخبة الموجهة للأفراد.

- بطاقة النخبة الأعمال الموجهة للمهنيين والمؤسسات.

-تسمح لكم بإجراء عمليات السحب والدفع الجوّاري والدفع عبر الإنترنت وكذا التحويل والتحصيل،

-كما تتوفر على وظائف أخرى عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية)

-تقدم بطاقة النخبة أيضًا باقة من الخدمات الإضافية التي تتمثل في المساعدة الصحية، خدمات الاستقبال، الإرشاد والمساعدة في التأمين من الحوادث الجسمانية كلها تجدونها متاحة على الرابط .
المزايا

- رأس مال حتى مليون دينار .

- المساعدة على الطريق في حالة حدوث عطل .

- ضمان النقل والإقامة لزيارة أحد الأقارب في المستشفى .

- كما تقدم بطاقة النخبة ولوجًا نسقيا بخدمة الرسائل النصية القصيرة.
- إشعاركم برسالة نصية قصيرة عن رصيد الحساب.
- إشعاركم برسالة نصية قصيرة عن المعاملات التي قتم بإجرائها باستخدام بطاقتكم في الوقت الفعلي.

شكل (02-13) بطاقة النخبة:



الجدول (02-07) أسقف بطاقة النخبة:

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع اليومي	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
بطاقة النخبة	200.000.00 دج	500.000.00 دج	500.000.00 دج

المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

بطاقة التوفير :

بطاقة التوفير هي بطاقة سحب مدعومة بحسابات التوفير :

- حساب التوفير بفائدة أو بدون فائدة.
- حساب التوفير "مستقبلي" للقصر بفائدة أو بدون فائدة.
- حساب التوفير ذو عائد تصاعدي .تتيح لكم توفير أموالكم في أي وقت وأينما كنتم 24/24 ساعة و7/7 أيام، عبر شبكة أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على الساحة المصرفية، كما تسمح لكم بالاطلاع على رصيد حساب التوفير الخاص بكم في أي وقت عبر أجهزة الصراف الآلي.

المزايا :

- عمليات السحب مؤمنة برمز سري.
- وفترة رأس المال المدخر في أي وقت.
- بطاقة التوفير مجانية وصالحة لمدة ثلاث (03) سنوات.
- الاطلاع على رصيد حساب التوفير دون الحاجة للتنقل إلى الوكالة.

شكل (02-14) بطاقة التوفير بفائدة:



شكل (02-15) بطاقة التوفير للقصر بفائدة:



شكل (02-16) بطاقة التوفير للقصر بدون فائدة:



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

شكل (02-17) بطاقة التوفير بدون فائدة:



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

بطاقة VISA للبنك الوطني الجزائري هي بطاقة سحب ودفعة دولية، تتيح لكم القيام بما يلي:

- المعاملات عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية للبنك الخاصة ببطاقة فيزا)
- السحب النقدي.
- -الاطلاع على الرصيد.
- -تغيير رقم التعريف الشخصي (code PIN) .
- معاملات الدفع على أجهزة الدفع الإلكترونية الخاصة ببطاقة فيزا بالخارج.
- عمليات الدفع عبر الإنترنت 24/24 ساعة و7/7 أيام.

الأهلية : بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري موجهة لجميع زبائن البنك من الأفراد الذين لديهم حساب بالعملة الصعبة (يورو)، بالإضافة إلى حساب الشيك بالدينار مفتوح على مستوى نفس الوكالة البنكية .
الشروط:

- رصيد دائم متوفر في حساب الشيك بالدينار لا يقل عن ثمانية آلاف دينار 8000.00 دج.
- رصيد دائم متاح في حساب العملة الصعبة لا يقل عن مائة (100) يورو،

- عدم وجود معارضة على الحساب البنكي.

شكل (02-18) بطاقة VISA :



الجدول (02-08) أسقف بطاقة VISA :

اسقف بطاقة VISA الكلاسيكية	
1000 يورو	الاسقف اليومي حسب فئة الزبائن
3000 يورو	
التسعيرة المطبقة على بطاقة VISA الكلاسيكية	
3.900 دينار \البطاقة بسقف يصل الى 1000 يورو	انشاء \تجديد
4.900 دينار \البطاقة بسقف يصل الى 3000 يورو	(دفع الرسوم سنويا)

المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

الجدول (02-09) الطلب على مختلف البطاقات الإلكترونية لدى وكالة BNA تيارت 540

نوع البطاقة/السنة	2020	2021	2022	ماي 2023
بطاقة الأعمال	65 بطاقة	210 بطاقة	99 بطاقة	25 بطاقة
بطاقة توفير	27 بطاقة	342 بطاقة	271 بطاقة	80 بطاقة
بطاقة CIB	72 بطاقة	682 بطاقة	253 بطاقة	374 بطاقة
المجموع	164 بطاقة	1235 بطاقة	623 بطاقة	479 بطاقة
نسبة التغير	/	6.52%	-0.49%	-0.23%

المصدر: مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بوكالة البنك الوطني الجزائري 540 تيارت

المطلب الثالث وسائل الدفع وخدمات الدفع الإلكترونية في البنك الوطني الجزائري :

تعتبر هذه الأخيرة مظهرا من مظاهر الصرافة الإلكترونية التي اعتمدها النظام البنكي الجزائري بالنسبة للوسائل الدفع لدينا أجهزة الدفع الإلكتروني او كما يعرف أيضا بالنهايات الطرفية لنقاط البيع الإلكترونية TPE ظهرت بالتزامن مع ظهور البطاقات الإلكترونية ولدينا أيضا الخدمات الإلكترونية الخاصة بعمليات الدفع كلها يعمل بها البنك الوطني الجزائري .

اولا : جهاز الدفع الإلكتروني (TPE) LE TERMINAL DE PAIEMENT ÉLECTRONIQUE

يتم توفير جهاز الدفع الإلكتروني "TPE" مجانًا للعملاء التجاريين والشركات وكبار مفوتري BNA من أجل تسهيل وتأمين معاملات الدفع المتعلقة بنشاطهم، يتيح TPE أيضًا إمكانية تقديم طريقة دفع بديلة للعملاء لمشترياتهم فواتيرهم دون التلاعب بالسيولة :

- تسوية العمليات عبر بطاقة CIB

- تأمين العمليات من خلال تجنب التلاعب بالأموال

- معالجة سريعة للعمليات وتوفير الوقت

- سهولة الاستخدام

ويتم تقديم جهاز TPE إلى العديد من الزبائن كـ . : شركات توزيع الغاز والكهرباء شركة توزيع المياه وشركات النقل، المؤسسات الخدمانية (شركات التأمين)، المراكز التجارية، الفنادق المطاعم الصيدليات وكالات السياحة والسفر ومحطات الوقود.

شكل (02-19) جهاز TPE :



المصدر موقع الرسمي الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري www.bna.com

ثانيا : خدمات الدفع الالكترونية :

1_الدفع بدون تلامس : WIMPAY-BNA PRO/STORE

هي خدمة للدفع بدون تلامس تعتمد على تصوير (مسح) رمز الإستجابة السريعة، يمكن تحميلها مجاناً من Play Store و App Store .

الاهلية :

هي خدمة بنكية يعرضها حصريا البنك الوطني الجزائري على زبائنه من فئة الأفراد، المهنيين والمؤسسات

- هذه الخدمة موجهة للزبائن المشتركين في خدمة "البنك عن بُعد" المشتركين في خدمة "حزمة الدفع بدون تلامس"، حاملي بطاقات CIB البيبنكية ومستخدمي خدمة رسائل الرقم السري المتغير (الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني).

وظائف تطبيق الدفع بدون تلامس لأصحاب المحلات والمتاجر Wimpay-BNA PRO/Store :

- قبول معاملات الدفع عن طريق رموز الاستجابة السريعة (QR-code) مقابل الخدمات المقدّمة،
- الاطلاع على الرصيد.
- تسيير البائعين ونقاط البيع.
- الاطلاع على نشاط البائعين ونقاط البيع،
- الاطلاع على كشف العمليات المنجزة.

المزايا :

- طلب واستلام وتحويل الأموال آنيا.
- دفع الفواتير إلى غاية 50.000 دج يوميا.
- خدمة متاحة 24 سا / 24 و 7 أيام / 7.

2_ خدمة الدفع الإلكتروني عبر الأنترنت :

خدمة الدفع الإلكتروني تسمح بالتسديد عبر الأنترنت مشترياتكم وفواتيركم (سونلغاز، سيال، الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه عدل، ...)، على مواقع الأنترنت التي تقبل وسيلة الدفع هذه، من أجل ضمان أمن معاملات الدفع، يتم إرسال كلمة مرور واحدة (رسائل الرقم السري المتغير) إلى رقم هاتف المنخرط لكل معاملة جديدة.

الأهلية: أي زبون للبنك الوطني الجزائري حامل للبطاقة البنكية.

المزايا:

- دفع ثمن المشتريات أو الفواتير حيثما كنتم وأينما وجدتم 24/سا و 7 أيام/7.
- تجنب طوابير الانتظار الطويلة وتبسيط دفع الإتاوات ببضع نقرات دون الحاجة إلى التنقل.
- عمليات مؤمنة بواسطة خدمة المصادقة في الوقت الفعلي (رسائل الرقم السري المتغير).
- خدمة مجانية، وبدون عمولة للدفع عبر الإنترنت.
- تتم عملية الانخراط عن طريق توقيع عقد انخراط لتصبح "مشتري عبر الواب".

3_ الخدمات البنكية الإلكترونية:

الخدمات البنكية الإلكترونية للبنك الوطني الجزائري (BNA.net) تسمح لكم للبقاء متصلين دائما بحساباتكم البنكية. خدمة متاحة 24 ساعة/7 أيام على منصة الويب عبر منصة الويب (<https://ebanking.bna.dz/customer/>) و تطبيق الهاتف النقال عن طريق تنزيل تطبيق BN@tic مجانًا على Play Store و App Store.

الاهلية:

- هذه الخدمة موجهة الى الزبائن الافراد، المهنيين والمؤسسات،
- حيث تتوفر على حزمتين للخدمات البنكية الالكترونية : حزمة Net و حزمة + NET.

مميزات باقة الحزمة Net :

- الاطلاع على الأرصدة وتاريخ أرصدة الحسابات لمدة 23 شهرًا، الاطلاع على معاملات الاخيرة للحساب،
- الاطلاع على البطاقات ومعاملات الدفع الإلكترونية.

- تحميل كشوفات الحساب وتحرير كشوفات الحساب لمدة عام وبصيغ مختلفة.
- إصدار بيانات كشف التعريف البنكية.
- خدمة الرسائل (الرسائل البنكية)، خدمة الإشعارات عبر الرسائل النصية القصيرة (SMS) المصرفية.

مميزات باقة الحزمة - Net+ :

- باقة الحزمة Net+ تتضمن مميزات باقة الحزمة Net بالإضافة الى المميزات التالية:
- التحويل لمرة واحدة من حساب إلى حساب نفس الزبون.
- لتحويل إلى مستفيدين مّوطنين في وكالات البنك الوطني الجزائري والبنوك الأخرى.
- تحويلات الرواتب للشركات، باستثناء عملاء "EDI".
- خصومات متعددة على زبائن البنك الوطني الجزائري والبنوك الأخرى (الدائنين (المّوطنين في وكالات البنك الوطني الجزائري والبنوك الأخرى).
- طلب دفتر الشيكات والبطاقة البنكية.
- الاعتراض على البطاقة، خدمة التجارة الإلكترونية. « e-Trade »

خلاصة الفصل :

قامت البنوك الجزائرية بتطوير و تحديث نظامها البنكي كغيرها من بنوك الدول العربية الأخرى و حتى العالمية باتباع طرق و استراتيجيات حديثة و هي العصرية و من بين هذه البنوك لدينا البنك الوطني الجزائري الذي اعتمد في تقديم خدماته و تحسينها على أنظمة الكترونية عالمية و كذا وسائل الكترونية حديثة كالبطاقات الإلكترونية بالإضافة إلى أجهزة الكترونية أخرى، لكن رغم هذا التطور إلا أن البنوك الجزائرية لازالت متأخرة نوعا ما من مواكبة هذا التطور التكنولوجي و هذا يعود لعدة أسباب منها عقلية الزبون الجزائري و غيرها من الأسباب.

خاتمة

تعتبر أنظمة ووسائل الدفع من أساسيات النظام البنكي ، كونها تقوم بتسهيل المعاملات البنكية و تسديد مختلف الديون . ظهرت في بادئ الأمر على في صورة تقليدية كالشيك و الكمبيالة و غيرها . بعد تطور التكنولوجيا و ظهور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ظهر أنظمة ووسائل جديدة في صورة إلكترونية حديثة ، غيرت مفهوم نظام الدفع فأصبح يتصف بالدقة و السرعة مقارنة بالوسائل التقليدية حيث ظهرت بصور و أشكال مختلفة كالبطاقات البنكية و أنظمة التسوية الحديثة . فالجزائر و غيرها من البلدان العربية و الأجنبية لحقت بركبة التطور و العصرية و أدرجت هذه الأخيرة ضمن نظامها البنكي لمختلف بنوكها، و خاصة البنك الخاص بدراستنا و هو البنك الوطني الجزائري ووكالة تيارت 540 .

حيث لاحظنا استخدامه للأنظمة والوسائل الإلكترونية في تقديم خدماته إضافة إلى إبقاء التقليدية منها في الحسابان . لكن رغم تطوير نظامها إلا أنها لازلت تسجل تأخرا و بطئا في التنفيذ ، و هذا راجع لغياب ثقافة استخدام النظام الإلكتروني و تفضيل الطابع المادي الذي يميز المجتمع .

1. نتائج إختبار الفرضيات : تحصلنا على النتائج التالية:

- ساعدت أنظمة ووسائل الدفع الحديثة في تحسين المعاملات و الخدمات البنكية بصورة جيدة و سريعة ، و أصبحت من الدعائم الأساسية التي يركز عليها النظام .
- رغم تطور وتنوع الوسائل الإلكترونية إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن الوسائل التقليدية في النظام البنكي الجزائري .

- البنك الوطني الجزائري كغيره من البنوك الجزائرية أصبح يعتمد في نظامه على مختلف الأنظمة و الوسائل الإلكترونية نظرا للتطور الحاصل في المجال البنكي .

2. نتائج الدراسة : من خلال دراستنا لأنظمة الدفع الحديثة في البنك الوطني الجزائري ووكالة تيارت 540 و من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري توصلنا إلى :

- ظهور الوسائل الإلكترونية غير من مفهوم الخدمات البنكية و قام بتحسين جودتها .
- لكل بلد و نظام مفاهيم خاصة بما يتعلق بالأنظمة و الوسائل الحديثة . - التجارة الإلكترونية تعد من أسباب ظهور و تطور وسائل الدفع الإلكترونية .
- يوجد تنوع و اختلاف بين وسائل الدفع الحديثة من حيث الشكل و المفاهيم و حتى المميزات .

3. الإقتراحات و التوصيات : بعض الإقتراحات و التوصيات الواجب تقديمها فيما يخص موضوع أنظمة

- الدفع الحديثة : - نشر الوعي في مجال الصيرفة الإلكترونية و التجارة الإلكترونية .
- الإستفادة من تجارب البنوك الأجنبية في هذا المجال .
- الإستخدام الأمثل للوسائل الحديثة .
- تطوير المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك الجزائرية و توفير خدمات على مستواها .
- ضرورة مواكبة البنوك الجزائرية للتطورات الحاصلة .
- السعي لإكتساب أحدث نظم المعلومات والوسائل الحديثة .

4. آفاق البحث :

- الصيرفة الإلكترونية في النظام البنكي الجزائري .
- مستقبل البنوك الجزائرية في ظل استخدام أنظمة الدفع الحديثة .
- واقع وسائل الدفع الإلكترونية في النظام البنكي الجزائري .

قائمة المراجع

أولا الكتب

1. ابراهيم عبد الله عبد الرؤوف محمد، تأثير تحرير الخدمات المصرفية على التنمية الاقتصادية، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع المنصورة، مصر، ط1 ، 2011.
2. احمد عبد العليم العجمي، نظم الدفع الحديثة وانعكاسه على السلطان البنك المركزي، دار جامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، ط1.
3. اللجنة العربية للأنظمة الدفع والتسوية، نظم الدفع الخاصة بعرض وسداد الفواتير الكترونيا، صندوق النقد العربي، أبو ظبي الإمارات 2008.
4. زهير بشنق، العمليات المالية المصرفية الإلكترونية، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان، 2006.
5. سليمان الناصر، كتاب التقنيات البنكية و عمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
6. سمير عزيز العبادي ونظام موسى سويدان ، تسويق الأعمال، دار الحالة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
7. فريد النجار، الاقتصاد الرقمي والأنترنت وإعادة هيكلة الاستثمار والبنوك الإلكترونية، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2001.
8. فضيل فارس ،التقنيات البنكية محاضرات وتطبيقات، ط1، مطبعة الموساك رشيد، الجزائر، 2013.
9. فضيل فارس، كتاب التطبيقات البنكية محاضرات و تطبيقات، دار النشر الجامعي الجديد، تلمسان، 2018.
10. محمد عبد الفتاح ترك، العقود البحرية الدولية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر ، 2007.
11. محمد عبد حسين الطائي، المستقبل الواعد للأجيال القادمة، التجارة الإلكترونية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
12. محمد نور صلاح الجداية وسناء جودت خلف، تجارة إلكترونية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.

13. مصطفى يوسف كافي، النقود والبنوك الإلكترونية في ظل التقنيات الحديثة، دار مؤسسة رسلان للطباعة ونشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2011.

14. نور الدين بوالكور، كتاب التقنيات المصرفية- مدخل معاصر - ألفا للوثائق.

ثانياً مذكرات:

15. ابتهاج فضل الله، لخضر حمودة، أثر تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك، مذكرة ماجستير في المحاسبة كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي (السودان، 2015).

16. بوعافية رشيد، الصيرفة الإلكترونية والنظام المصرفي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2005، ص 170.

17. جلال الدين نور، إحلال وسائل الدفع المصرفية التقليدية الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03.

18. جودي نبيل وصبيحي زكرياء، دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين المعاملات المصرفية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2021/2022.

19. حدو عبد اللطيف رياض نبيل وحميري محمد مختار خالد، الإدارة الإلكترونية في البنوك الجزائرية-واقع وأفاق-مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2021/2022.

20. حميزي سيد أحمد، تحديث وسائل الدفع كعنصر لتأهيل الجهاز المصرفي الجزائري، رسالة ماجستير قسم العلوم الاقتصادية - فرع التحليل الاقتصادي- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001/2002.

21. رغيوي زهرة، بومعزة هاجر: اثر المعاملات المالية الإلكترونية على فعالية الجهاز المصرفي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير . 2017/2018 .

22. رقيق أمال وبن زين فراح هجيرة، وسائل الدفع الإلكترونية وأنظمتها في البنوك الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2023/2022.

23. فريدة قلقول، أهمية نظام الدفع الإلكتروني في المصارف، مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر، علوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2013/2012.

24. محرز نور الدين، صيد ريم، نظام الدفع الإلكتروني ودوره في تفعيل التجارة الإلكترونية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، الملقى العلمي الدولي الرابع حول عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر، للمركز الجامعي خميس مليانة، عين الدفلى، أبريل 2011.

المجلات:

25. أم الخير قوق، حنان طهاري: المسؤولية المدنية الناشئة عن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر المجلد السابع - العدد الأول - السنة مارس 2022.

26. بوعتلي محمد، تقييم واقع البطاقات البنكية و تطورها في البنوك التجارية دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية.

27. زروني مصطفى حنك سعيدة دوافع استخدام شبكة سويفت في المعاملات الدولية

28. عبد الرحمن الشحات البحيطي، المخاطر المالية في النظم المدفوعات في التجارة الإلكترونية كحد التحديات التي تواجه النظم المصرفي مجلة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز جده المملكة العربية السعودية، المجلد 21، العدد، 2007، ط1.

29. عصام بودور: الأهمية الاقتصادية لأنظمة الدفع حالة الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 36 جوان 2017م جامعة باتنة 1.

30. علي بودلال، اعتماد وسائل الدفع الإلكترونية كألية للتقليل من الكتلة النقدية الرسمية المتداولة في

الإقتصاد الجزائري، إقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد 05، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2018/2017.

31. نبيل ذنون جاسم و مثال مرهون مبارك، معيقات تطبيق الصيرفة الإلكترونية في القطاع المصرفي الحكومي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 25، بغداد، العراق، 2010.

ثالثا الملتقيات:

32. لعريبي محمد لحسين عبد القادر، أنظمة الدفع الإلكترونية وأزمة السيولة في الجزائر ، مداخلة في الملتقى الدولي الرابع حول عصرية نظام الدفع في البنوك الجزائري وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر -عرض تجارب دولية-المركز الجامعي بخميس مليانة.

رابعا مواقع الإلكترونية:

33. الصفحة الرسمية على الفايسبوك، للمستشار توفيق عمر صافي، 27 جانفي 2018،
34. الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري <http://www.bna.dz> ، أطلع عليه يوم 2024/05/25، على الساعة 12:30.
35. موقع www.aljazeera.net محمد سناجلة، أطلع عليه يوم 2024/04/05 على الساعة 10:45.
36. نسيم عميروش: تعريف النقود الإلكترونية و نشأتها ، موقع موضوع.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مفاهيم أنظمة الدفع الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية في البنوك مع ذكر أنواع كل منها بالإضافة إلى مميزاتها و عيوبها . و خاصة تلك المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540.

توصلنا في دراستنا إلى أن البنك الوطني الجزائري كغيره من البنوك تأثر بتكنولوجيا المعلومات و الإتصال حيث أدرج في نظامه البنكي مجموعة من الأنظمة و الوسائل الإلكترونية التي ساعدت في تحديث خدماته و قامت بتحسينها كنظام السويفت و نظام ال arts و كذا البطاقات البنكية باختلاف أنوعها دون أن ننسى الوسائل الإلكترونية كال tpe و غيرها.

لكن رغم كل هذا التطور إلا أنه لايزال متأخر من حيث عصرنة نظامه حيث لازال يعتمد على الوسائل التقليدية.

كلمات مفتاحية: البنوك, أنظمة الدفع الحديثة, وسائل الدفع الإلكترونية , وسائل الدفع الإلكترونية

Summary:

This study aims to understand the concepts of modern payment systems and electronic payment methods in banks, listing their types along with their advantages and disadvantages. Specifically focusing on those used in the Algerian National Bank, Agency of Tiaret 540. Our study concludes that the Algerian National Bank, like other banks, has been influenced by information technology, incorporating various electronic systems and methods into its banking system, such as the SWIFT system, the ARTS system, and different types of bank cards, not to mention electronic mediums like TPE and others. However, despite these advancements, it remains behind in modernizing its system, still relying on traditional methods.

Keywords : banks , modern payment systems , electronic payment methods , electronic payment methods